دراسة مقارنة بين طفل القرية وطفل المدينة في المشكلات السلوكية والتوافقية

الدكتور/ رشاد علي عبد العزيز موسى الدكتور/ إبراهيم سالم محمد الصباطي
قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية – جامعة الملك فيصل
الاحساء – المملكة العربية السعودية

ملخص

يهدف البحث إلى دراسة التفاعل لأثر النوع (الذكور/الاناث) ، والعمر (الأكبر عمرا/الاصغر عمرا) ، والخلفية الثقافية (الريف/الحضر) على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية في ضوء الفرض الذي ينص على وجود تفاعل دال احصائيا لأثر المتغيرات سالفة الذكر على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية (السلوك العدواني ، السلوك الانسحابي ، السلوك التوافقي ، السلوك العدواني السلبي) . ولاختبار صحة الفرض ، تم تطبيق مقياس السلوكيات اللاتوافقية على عينة مكونة من مجموعتين ، حيث تتكون المجموعة الأولى من ١٦٠ طفلاً ريفياً، ٤٠ طفلاً صغير العمر(المتوسط الحسابي = ٨,٧٨ سنة)، و ٤٠ طفلة صغيرة العمر (المتوسط الحسابي = ٨,٨٣ سنة) ، و ٤٠ طفلاً كبير العمر (المتوسط الحسابي = ١١,٢٥ سنة ، و ٤٠ طفلة كبيرة العمر (المتوسط الحسابي = ١١,٦٣ سنة) . والثانية من ١٦٠ طفلاً حضرياً ، ٤٠ طفلاً صغير العمر (المتوسط الحسابي = ٨,٣٨ سنة) ، و ٤٠ طفلة صغيرة العمر (المتوسط الحسابي = ٨,٥٠ سنة) ، و ٤٠ طفلاً كبير العمر (المتوسط الحسابي = ١١,٨٥ سنة) ، و ٤٠ طفلة كبيرة العمر (المتوسط الحسابي = ١٢,٠٨ سنة) . وانتهت النتائج باستخدام بعض الأساليب الاحصائية إلى أن الأطفال الاناث أكثر استظهاراً للسلوكيات العدوانية والانسحابية والعدوانية السلبية ، كما تبين أن الأطفال الأكبر عمراً أكثر عدوانية ، وان أطفال الريف أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية . وتم تفسير النتائج في ضوء ما انتهت إليه نتائج البحوث السابقة وثقافة المجتمع العربي . كما اثارت النتائج بعض النقاط البحثية التي ربما تتاح لباحثين آخرين الفرصة لتناولها بالبحث والدراسة .

تحـــديد مشـــكلة البحـــث :

يقطن نحو ٥٦٪ من سكان مصر فيما يقرب من ٤٦٢٨ قرية ، ويتراوح سكان كل قرية ما بين ١,٢٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ نسمة . وتحيط بالقرية تجمعات سكانية صغيرة على شكل كفور ونجـوع وعـزب وهي تتبع القرية إدارياً . ويمثل عدد الإناث فيها ما يقرب من ٥٠٪ من التعـداد العـام بالـريف . ومـازالت معـظم القرى حتى الآن تفتقر إلى شبكة الاتصالات الـرئيسية ، وهـذا يؤدي بالضرورة إلى تعـويق التنمية الشاملة لها . وبالإضافة إلى ذلك ، اشارت بعض البيانات إلى أن نسبة الأمية لدى الذكور في الحضر ٢٦,٥٪ يقابلها ٤٧,١٪ في الريف ، وأن نسبة الأمية بين الإناث في الحضر ٤٤,٧٪ يقابلها ٦٥,٨٪ في الريف (سامية مصـطفى الجنـدي ، ١٩٩٢) . ويرى الباحثان ان افتقار القرى إلى شبكات الاتصالات الرئيسية وارتفاع نسبة الأمية في معظمها يؤدي إلى انبثاق العديد من المشكلات ، وبخاصة السلوكية التي يشعر بها القروي -طفلاً فمراهقاً فراشدا- بأنه أقل تحضراً من نظيره الحضري .

ويقصد بالمشكلة أنها حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد وتتطلب عملاً أو بحثاً للتخلص من هذه الحـالة واستبدال حالة الشعور بالارتياح والرضا بها (مسارع الراوي ، ١٩٦٦) . والمشكلة السلوكية سلوك متكـرر الحـدوث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية (ممدوحة سلامية ، ١٩٨٤) ، كما هي جميع التصرفات والافعال غير المرغوبة التي تصدر عن الطفل بصفة متكررة ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية والتي تنعكس على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية (عزة حسين زكي ، ١٩٨٥) . ويرى برات (Pratt, 1975) ان السلوك المشكل تصرف غير سوي بدرجة كافية يستحق المساعدة من الاخرين . ويصنف كواي (Quay, 1979) المشكلات السلوكية إلى ثلاث فئات هي كما يلي : (١) مشكلات السلوك مثل العدوان والمشاغبة والعناد وسوء العلاقات الاجتماعية مع كل من الكبـار والاقران ، (٢) مشكلات الانسحاب الناشئة عن القلق وفيها ينسحب الطفل من الاتصال بالاقران والكبار ، كما يتميز بشدة الخوف والتوتر والقلق والخجل والاكتئاب وكثيراً ما يكـون الشعور بالنقص وانخفاض تقدير الذات جزءاً مكملاً لهذا النمط ، (٣) مشكلات عدم النضج وفيها يجد الطفل صعوبة في مواجهة المطالب اليومية ، كما يكون مرتبطاً بصعوبات تعلم تنطوي على عدم التركيز وعدم التوافق الحسي والحركي والملل وعدم الاهتمام بالاحداث العامة . وتنتشر المشكلات السلوكية بصورة كبيرة بين كثير من الأطفال ، وهذه المشكلات تنبع

من تركيب نفسي يظهر في صورة سلوك غير سوي ويعبر هذا السلوك عن وجود مشكلة ما ، ويؤكد أوتوفينخل (١٩٦٩) ص: ٢١٠ على أهمية مواجهة تلك المشكلات والتصدي لها لأنها تعتبر مصدر الأمراض النفسية والعقلية لدى الراشدين .

وقد تنوعت البحوث التي ذكرت في الفقه السيكولوجي فيما يتعلق بالمشكلات السلوكية والتوافقية . فقد قام باثاك (Pathak, 1971) بدراسة الفروق بين الجنسين في مجالات التوافق المختلفة . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس التوافق الذي يتضمن مجالات التوافق المنزلي ، والتوافق الصحي ، والتوافق الاجتماعي ، والتوافق الانفعالي ، والتوافق المدرسي على عينة مكونة من مائتي ذكر ومائتي أنثى في الصف التاسع الدراسي بالهند . وتم تقسيم كل عينة إلى مجموعات ثلاثة وهم : المراهقون المحبوبون ، والمراهقون المنبوذون ، والمراهقون المنعزلون وفقاً لاستبانة سيكومترية تم تطبيقها على عينة كبيرة نسبية من الطلبة المراهقين والمراهقات لتحديد مكانة المراهق الاجتماعية من حيث كونه محبوباً أو منبوذاً أو منعزلاً عن جماعته . وأشارت النتائج إلى ما يلي : (١) أن الطلاب المراهقين المحبوبين أكثر توافقاً في المجالات المنزلية ، والصحية ، والاجتماعية عن الطالبات المراهقات المحبوبات ، (٢) الطلاب المراهقون المنبوذون أكثر توافقاً صحياً من الطالبات المراهقات المنبوذات ، (٣) في حين لم توجد فروق دالة احصائياً بين المراهقين والمراهقات المنعزلين في أي جانب من جوانب التوافق سالفة الذكر . وتهدف الدراسة التي قام بها فال وكويسك (Valle and Koeske, 1974) إلى الكشف عن العلاقة بين تحقيق الذات وبين النضج والتوافق . ولتحقيق هذا ، تم تطبيق الأدوات النفسية التالية : مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي ، ومقياس مارلو - كرون للمرغوبية الاجتماعية ، ومقياس النضج الاجتماعي ، وقائمة التوجيه الشخصي على عينة مكونة من ٦٩ طالباً وطالبة بالجامعة ، الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٤٦ سنة . وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة موجبة بين تحقيق الذات والاعتقاد في الضبط الداخلي للذكور . في حين لم توجد علاقة دالة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي - الخارجي وبين النضج الخلقي للجنسين . كما دلت النتائج على أن الذكور أكثر تحقيقاً لذواتهم ونضجاً وتوافقاً من الإناث . وقام أروباخ وكيندال (Auerbach & Kendall, 1978) بدراسة الفروق بين الجنسين في الاستجابة للقلق والتوافق لجراحة الأسنان . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الأدوات النفسية التالية : قائمة القلق (السمة والحالة) ، ومقياس القلق المرتبط بآلام الأسنان ، Dental Anxiety Scale ومقياس التوافق على عينة مكونة من ٣٢ مريضة و ٣١ مريضاً بآلام الأسنان ، والذين تتراوح

أعمارهم من ١٩ إلى ٧٤ سنة ، كما أنهم تلقوا معلومات عامة قبل إجراء الجراحة للتخلص من آلام الأسنان . وقد بينت النتائج أن جراحة الفم عبارة عن اجراء مضني يؤدي إلى زيادة حالة القلق لدى كل من الذكور والإناث . كما تبين أن معظم المرضى حتى هؤلاء المرضى الذين يعانون من القلق المرتبط بآلام الأسنان ، وقلق الحالة يعودون إلى المستويات العادية بعد إجراء الجراحة مباشرة . وبالاضافة إلى ذلك ، تبين أن مقياس القلق المرتبط بآلام الأسنان يعتبر من أفضل المؤشرات للكشف عن مستوى قلق المريض في موقف علاج آلام الفم والأسنان ، خاصة بالنسبة للذكور . وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الإناث أقل توافقاً قبل إجراء الجراحة وبعدها ، كما تبين أن المعلومات العامة التي تلقاها المرضى عن طبيعة جراحة الفم والأسنان لم تؤثر على مستويات التوافق لدى الجنسين .

وقامت انطوانيت زيس وآخرون (Zeiss,et. al, 1980) بدراسة الفروق بين الجنسين في التوافق عند حدوث الطلاق . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : بروفيل الحالات النفسية (المزاجية) ، التمايز السيمانتي ، قائمة الطلاق ، ومصادر عن عدم الرضا الزواجي ، وتقيس هذه المقاييس التوافق عند حدوث الطلاق بالاضافة إلى أنها تزود معلومات عن طبيعة الطلاق على عينة مكونة من ١٣٣ مطلقاً ومطلقة . وقد بينت النتائج أن المطلقات هي اللائي يتخذن القرار النهائي فيما يتعلق بالطلاق . كما أشارت النتائج إلى أن المطلقات يحصلن على درجات مرتفعة على مقياس التوافق عند حدوث الطلاق عن المطلقين . وبالاضافة إلى ذلك ، أظهرت المطلقات ميولاً انتحارية أقل من المطلقين . كما حصل المطلقون على درجات منخفضة على بروفيل الحالات النفسية للتوتر والتمايز السيمانتي للثبات الانفعالي عن المطلقات . وتهدف الدراسة التي قام بها بلوم وكالدويل (Bloom & Caldwell, 1981) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في التوافق أثناء إجراءات الانفصال الزواجي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق قائمة الأعراض المركبة (Composite Symptom Checklist) على عينة مكونة من ١٥٣ مفحوصاً ومفحوصة حديثي العهد بالانفصال الزواجي . وقد اشارت النتائج إلى أن النساء قبل الانفصال أظهرن أعراض نفسية حادة أكثر من الرجال . في حين أنه أثناء فترة من قبل الانفصال المبكرة أظهر الرجال أعراضاً نفسية حادة أكثر من النساء . وقام شامير (Shamir, 1985) بدراسة الفروق بين الجنسين في التوافق النفسي أثناء البطالة unemployment واعادة التوظيف reemployment في ضوء التساؤلات التالية : (١) هل لدى النساء التزام أقل نحو دور العمل ؟ ، (٢) هل النساء أكثر

أداء للأدوار الأسرية استعاضة عن التوظيف ؟ ، (٣) هل النساء أقل تأثيراً من الناحية المادية بالبطالة ؟ . والاجابة على هذه التساؤلات ، تم مسح بيانات عينة مكونة من ٤٣٢ رجلاً وامرأة من المتزوجين بين عاطل وبين مستعيد وظيفته حديثاً . وقد بينت النتائج أن المكانة التوظيفية لها أثر قوي على المشاعر الاكتئابية ، والقلق ، والأخلاقيات بالنسبة للرجال عن النساء . كما اشارت النتائج إلى أن النساء أقل التزاماً نحو دور العمل ، وأقل تأثراً مادياً نتيجة البطالة ، كما أنها تستعيض بالدور الأسري . وبالاضافة إلى ذلك ، تبين أن الرجال أقل توافقاً نفسياً من النساء نتيجة للبطالة .

وتهدف الدراسة التي قام بها لوبيز وآخرون (Lopes, et. al. 1986) إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الاكتئاب والانفصال النفسي والتوافق الدراسي . ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق مقياس بيك للاكتئاب وقائمة الانفصال النفسي ، وقائمة التوافق الدراسي على عينة مكونة من ١٨ طالباً و ٢٤ طالبة جامعياً ، اختيروا من أسر متكاملة . وقد بينت النتائج أن الذكور أكثر استقلالاً من الآباء من الاناث ، كما وجدت علاقة دالة موجبة بين الانفصال النفسي والاكتئاب ، وسالبة بين الانفصال النفسي والتوافق التحصيلي بالنسبة للإناث فقط . بالاضافة إلى أنه لم توجد علاقة دالة احصائياً بين الاكتئاب والتوافق الدراسي لكل من الجنسين . كما تهدف الدراسة التي قام بها جاف وآخرون (Jaffe, et. al. 1986) إلى مقارنة المشكلات السلوكية والكفاءة الاجتماعية لدى عينة مكونة من ٥٨ طفلاً (٣٦ طفلاً ، و ٢٢ طفلة) من أسر متصدعة ، وعينة أخرى مكونة من ٦٨ طفلاً (٣٣ طفلاً ، و ٣٥ طفلة) من أسر طبيعية على أساس التقديرات الوالدية على بروفيل سلوك الطفل ، وتتراوح أعمار الأطفال في العينتين من ٦ إلى ١١ سنة . وقد بينت النتائج أن الإناث من الأسر المتصدعة أكثر استدخالاً للمشكلات السلوكية ، وأقل مستوى في الكفاءة الاجتماعية من إناث الأسر الطبيعية . كما تبين أن الأطفال الذكور من الأسر المصدعة أكثر استدخالاً واستخراجاً للمشكلات السلوكية ، بالاضافة إلى أنهم يحصلون على درجات ضعيفة في الكفاءة الاجتماعية . وقام ميدورا وودوارد (Medora and Woodward, 1986) بدراسة الشعور بالوحدة loneliness لدى عينة مكونة من ٣٤ طالباً و٥٨ طالبة بالجامعة فى علاقتها ببعض المتغيرات الأخرى . وقد بينت النتائج أن الإناث أكثر ميلاً للوحدة من الذكور ، كما وجدت علاقة سالبة بين الشعور بالوحدة وبين القدرة على تكوين الصداقات . وقد تضمنت الدراسة أيضاً بعض نتائج الدراسات السابقة في هذا المضمار ، فقد أشارت إلى أن الأفراد الذين ينتمون إلى

المستوى الاقتصادي المنخفض أكثر شعوراً بالوحدة ، وأن الأفراد الذين ينتمون إلى الريف أكثر شعوراً بالوحدة من أبناء المدينة . وتهدف الدراسة التي قام بها بيتوسون وزيل (Peterson & Zill, 1986) إلى الكشف عن أثر التصدع الزواجي marital disruption على سلوكيات الأطفال على عينة قومية مكونة من ١٤٢٣ طفلاً ، وتتراوح أعمارهم من ١٢ إلى ١٦ سنة . وقد تبين أن التصدع الزواجي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات النفسية الحادة للإناث وخاصة الاكتئاب ، والانسحاب ، والسلوك المضاد للمجتمع ، والتهور والاندفاع . كما وجد أن الآثار السلبية للتصدع الزواجي تقل إذا ما عاش الطفل مع أحد الآباء من نفس جنسه عقب الطلاق ، أو ما إذا وجدت علاقات طيبة بالوالدين أو باحدهما بعد الطلاق .

وقام بروش وآخرون (Bruch, et. al. 1986) بدراسة الفروق بين مستويات مختلفة من الخجل في التوافق . ولتحقيق هدف البحث ، تم الاعتماد على نظرية بوس ١٩٨٥ (Buss 1985) للخجل لتصنيف عينة مكونة من ٣٦ ذكراً و ٣٦ أنثى من طلاب الجامعة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لدرجة الخجل ، حيث تتكون المجموعة الأولى من الأفراد شديدي الخجل ، والثانية من الأفراد متوسطي الخجل ، والثالثة من الأفراد الذين لا يخجلون . وقد بينت النتائج أن المجموعة الأولى تظهر درجة مرتفعة من الأعراض العصابية ، كما أن الذكور في المجموعة الأولى أكثر كفأ للسلوك من المجموعتين الأخرتين . وتبين أن أفراد المجموعتين الأولى والثانية أقل رضا عن مظهرهم البدني ، وأقل معرفة للمهارات الاجتماعية المؤثرة . وتهدف الدراسة التي قام بها روسكين (Roskin, 1986) إلى الكشف عن التحولات النفسية Psychological transitions لعينة مكونة من ٦٢ والدا ووالدة (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٣٨ سنة) من الذين توفى لهما طفل منذ خمس سنوات ، وعلى عينة أخرى مكونة من ١٢٢ مهاجراً جديداً (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٣٣ سنة) بعد أن استقروا لمدة ثمانية أشهر ، وذلك عن طريق مقارنة درجات الصحة الانفعالية التي هي حاصل جمع المقاييس التالية : القلق ، الاكتئاب ، الحساسية الشخصية ، الوسواس القهري ، الآلام النفسبدنية . وقد بينت النتائج أن الاباء من الجنسين المحرومين من ابنائهم نتيجة الوفاة أقل توافقاً انفعالياً من الأفراد المهاجرين . وقام باريخ وآخرون (Parikh, et. al., 1986) بدراسة التوافق الأسري في علاقته بالتحصيل الأكاديمي . ولتحقيق هدف البحث ، تم اختيار عينة مكونة من ستين طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية مرتفعي التحصيل الأكاديمي ، وعينة أخرى مكونة من نفس العدد منخفضي التحصيل الأكاديمي (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١٤ سنة) . وقد تم تطبيق قائمة التوافق

الأسري على المجموعتين . وأنتهت النتائج إلى أن الأفراد مرتفعي التحصيل الأكاديمي يحصلون على درجات مرتفعة في التوافق الأسري عن الطلاب منخفضي التحصيل الأكاديمي . كما تبين أن الاناث أكثر توافقاً أسرياً من الذكور في المجموعتين .

وتهدف الدراسة التي قام بها الين وزيجلر (Allen & Zigler, 1986) إلى الكشف عن التوافق النفسي لدى الأطفال المصابين بمرض خطير . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقاييس نفسية لقياس النمو المعرفي والتوافق والدعابة على عينة مكونة من ٢٣ طفلاً مصاباً بالسرطان من الجنسين ، وتتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٠ سنوات ، وعلى عينة أخرى ضابطة مكونة من ٢٨ طفلاً من الأطفال الاصحاء من الجنسين . وقد بينت النتائج أن الأطفال المرضى يحصلون على درجات منخفضة على مقياسين من مقاييس النمو المعرفي ، وعلى مقياس التوافق ، ودرجات مرتفعة على الكاريكاتيرات المضحكة ، خاصة عندما لا يفهمون مضمون النكتة . كما تبين أن الاناث أقل توافقاً من الذكور في المجموعة الأولى . وقام جايدوبالدي (Guidubaldi, 1986) بدراسة دور بعض العوامل البيئية الأسرية المختارة على توافق الأطفال بعد حدوث الطلاق . وعليه ، تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر الطلاق على توافق الأطفال . ولتحقيق هدف البحث ، تم دراسة التوافق الاجتماعي ، والصحي للأطفال بالاضافة إلى دور بعض العوامل البيئية الأسرية المختارة في المساعدة على تحقيق التوافق للأطفال بعد حدوث إجراءات الطلاق على عينة مكونة من ٣٤١ طفلاً من الصفوف الأولى والثالثة والخامسة الدراسية من أسر مطلقة ، و ٣٥٨ طفلاً متماثلين في الأعمار مثل العينة الأولى من أسر كاملة ، ثم أجريت الدراسة مرة أخرى بعد انقضاء عامين على ٤٦ مفحوصاً من الأسر المطلقة ، و ٧٧ مفحوصاً من الأسر الكاملة . وانتهت النتائج أن المفحوصين الأصغر عمراً أقل توافقاً من الأكبر عمراً ، وأن الإناث أقل توافقاً من الذكور عند حدوث الطلاق . وتهدف الدراسة التي قام بها ايكبلاد (Ekblad, 1986) إلى الكشف عن أساليب معاملة الأمهات لعينة مكونة من ١٥٥ ذكراً و ١٣٥ أنثى (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١٠,٣ سنة) ، وارتباط هذه الأساليب بتقدير المدرسين للتوافق الوظيفي Functional adjustment لأطفال المدرسة الابتدائية في جمهورية الصين الشعبية . وقد استخدمت بعض المقاييس الفرعية لقياس الممارسات الوالدية بعد تقنينها على البيئة الصينية . وانتهت النتائج إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الصينية أكثر تقييداً . كما تبين أن البنات لا يعانين من مشكلات توافقية مثلما يعاني الأولاد . كما وجد علاقة دالة متواضعة بين أساليب الأمهات لمعاملة الأطفال وتقديرات المدرسين للتوافق الوظيفي .

وقام براساد وبهوشان (Prasad & Bhushan, 1986) بدراسة التوافق لدى عينة من المدرسين والمدرسات . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استبانة بيانات شخصية ، بالاضافة إلى مقياس التوافق على عينة مكونة من أربعمائة مدرس ومدرسة في المراحل الابتدائية والثانوية لقياس التوافق المدرسي ، والاجتماعي ، والانفعالي ، والصحي ، والمنزلي . وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائياً بين المدرسين والمدرسات في التوافق العام ، بالاضافة إلى خمس مجالات توافقية . كما بينت النتائج أن المدرسات أقل توافقاً من المدرسين . وتهدف الدراسة التي قام بها أربوكل وآخرون (Arbuckle, et. al. 1986) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض الوظائف المعرفية Cognitive function وبين بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى عينة من كبار العمر ، بالاضافة إلى الكشف عن الفروق العمرية في الاداء على بعض مقاييس التذكر . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بعض المقاييس المعرفية التي تتضمن الشبر الانجليزي digit span (وهي وحدة انجليزية للطول تساوي تسعة انشأت) ، وتسميع الكلمات word recall ، والتذكر والتجهيزات المتقنة .elaborative process لمقطع من المقاطع النثرية prose passage ، بالاضافة إلى مقياس ايزنك للشخصية ، ومقياس النشاطية العقلية ، واستمارة جمع بيانات على عينة مكونة من ٢٨٥ رجلاً وامرأة من الذين تتراوح أعمارهم من ٦٥ إلى ٩٣ سنة والذين ينتمون إلى الطبقات الاقتصادية - الاجتماعية المتوسطة ، والعاملة . وانتهت النتائج باستخدام بعض التحليلات متعددة واحادية التباين إلى أن الفروق بين الجنسين في درجات الطاقة العقلية ، والانبساطية ، والعصابية ، والكذب إنما تعزى إلى التباين في أداء التذكر وليس إلى متغير العمر . كما بينت النتائج أن الإناث أكثر عصابية من الذكور ، وأن صغار العمر أقل عصابية من كبار العمر . وقام أبهوف جليمور (Uphoff & Gilo-more, 1986) بالقاء الضوء على أثر دخول الطفل المبكر للمدرسة على توافقه النفسي وتحصيله الأكاديمي . وقد تبين أن الطفل الذي يدخل المدرسة في سن مبكر جداً أقل من زملائه العاديين يحصل على درجات ضعيفة في اختبار التحصيل ، بالاضافة إلى أنه يكون أكثر توتراً ، وأقل توافقاً من زملائه الآخرين . لذا يقترح البحث ، ادخال بعض التعديلات على سن دخول الأطفال المدرسة ، عن طريق استخدام بعض القياسات الانمائية لتحديد استعداد الأطفال لدخول المدرسة ، كما يجب تدريس بعض المواد مثل القراءة والحساب حتى يكتمل نضج الطفل واستعدادته العقلية لتلقي مثل هذه المواد .

وتهدف الدراسة التي قام بها هولمبيك وهيل (Holmbeck & Hill, 1986) إلى الكشف عن

العلاقة بين بعض السمات الوالدية وخاصة التعبيرية والوسيلية parent-reported instrumen-tal and expressive traits والتقبل ، الوالدي من قبل الأطفال child-reported parental ac-ceptance ، وتقدير الذات والشعور بالذات لدى المراهقين على عينة مكونة من ٩٥ طالبة في الصف السابع الدراسي و ٦٤ طالباً في الصف السادس الدراسي باستخدام نموذج تحليل المسار path analytic model . وقد أشارت النتائج بالنسبة للأسر التي بها بنات إلى أن العلاقات بين السمات الوالدية والتوافق من قبل الطفل يكون وسيطاً من خلال التقبل الوالدي ، خاصة بالنسبة للسمات التعبيرية . كما انتهت النتائج بالنسبة لزوجيات الابنة daughter dyads إلى أن الوالدين الذين يتسمون بالسمات التعبيرية أكثر تقبلاً لابنائهم ، وهذا بالتالي يؤثر على توافق الطفل . وعامة ، بينت النتائج أن الاناث أكثر توافقاً من الذكور . وقام كوبليك وديفيتو (Koplik and Devito, 1986) بدراسة مقارنة لمشكلات الطلاب . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق قائمة موني للمشكلات Mooney Problem Checklists على عينة مكونة من ٧٥٠ طالباً وطالبة جامعياً (٢٥٦ طالبة ، و ٤٩٤ طالباً) كانوا مقيدين بالجامعة عام ١٩٧٦ ، وعلى عينة أخرى مكونة من ٢٧١ طالبة و ٣٠٢ طالباً مقيداً في الجامعة عام ١٩٨٦ . وقد أشارت النتائج إلى أن نسبة التوتر لدى الطلاب ١٩٨٦ أكثر من طلاب ١٩٧٦ . كما أن طلاب ١٩٨٦ أكثر قلقاً على النجاح في المستقبل من طلاب ١٩٧٦ . وبالاضافة إلى ذلك ، أظهرت الطالبات مشكلات ترتبط بالصحة والقلق والاعراض العصابية والاكتئابية . في حين أظهر الطلاب مشكلات ترتبط بالمهارات الاجتماعية . وتهدف الدراسة التي قام بها ماكيم وكوين (Mckim and Cowen, 1987) بالكشف عن طبيعة العلاقات لابعاد التوافق التي تتضمن المدرسين ، والاباء ، والاقران ، والتقديرات الذاتية ، وملاحظات السلوك ، وذلك باستخدام عينة مكونة من ٤٦٢ طفلاً في الصف الثاني والثالث الدراسي ، وقد اختيروا من مدينة روشستر Rochester وضواحيها وقد حول ٥٩ طفلاً من العينة الكلية إلى عيادة الصحة النفسية المدرسية . وبالاضافة إلى ذلك ، يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق والتحصيل ، ومقارنة الأفراد الذين يعيشون في المدينة بعينة أخرى من الأفراد يعيشون في ضواحي المدينة ، والذكور في مقابل الاناث ، والأطفال المحولين إلى العيادة النفسية في مقابل الأطفال غير المحولين على مقاييس التوافق . وقد تبين أن الأطفال الذين ينتمون إلى ضواحي المدن أكثر توافقاً من الأطفال الذين ينتمون إلى المدينة . وبالاضافة إلى ذلك ، أشارت النتائج إلى أن الاناث أكثر توافقاً من الذكور ، وأن الأطفال غير المحولين إلى العيادة النفسية أكثر توافقاً من الأطفال المحولين إليها .

وقام بانسر ووينستين (Pancer & Weinstein, 1987) بدراسة العلاقة بين المهارات الوجدانية والمعـرفية وبين التوافق الانفعالي لأطفال المدرسة الابتدائية ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس المهارات الوجدانية والمعرفية ، ومقياس التوافق الانفعالي على عينة مكونة من ١٢٠ طفلاً في الصف الثالث الدراسي حتى الصف السادس الدراسي من المرحلة الابتدائية . وقد بينت النتائج أن أربع مهارات من المهارات الوجدانية زادت مع تزايد العمر . كما تبين عدم وجود علاقة دالة موجبة بين المهارات المعرفية والتوافق الانفعالي . في حين توجد علاقة دالة موجبة بين المهارات الوجدانية والتوافق الانفعالي وبالاضافة إلى ذلك ، انتهت النتائج إلى أن الإناث أكثر انفعالياً من الذكور . وقام فورهاند وآخرون (Forehand, et. al., 1987) بدراسة الصحة النفسية والبدنية للمراهقين الصغار في علاقتها للنوع والصراع الزواجي . ولتحقيق هذا ، تم دراسـة استجـابـة الأطفـال المـراهقين الصغار من الجنسين . للصراع الزواجي الـوالدي . وبالاضافة إلى ذلك ، تم قياس خصائص الذات للأطفال ، وتقرير الأمهات للصراع الزواجي ، والقلق ، والتنفيس بالتنفيذ Acting out . وتكونت عينة الدراسة من عشرين مراهقة وتسعة عشر مراهقاً تتراوح أعمارهم من ١٢,٩ إلى ١٤ سنة ، اختيروا من أسر متكاملة intact familes ، وتم توزيعهم إلى مجمـوعـات أربـع وفقاً للنوع وتقرير الأمهات للصراع الزواجي على النحو التالي : ذكور مرتفعو الصراع بالمنزل ، إناث مرتفعات الصراع بالمنزل ، ذكور منخفضو الصراع بالمنزل ، إناث منخفضات الصراع بالمنزل . وانتهت النتائج إلى أن الإناث أكثر استجابة للصراع الزواجي الوالدي ، بالاضافة إلى أنهن أكثر قلقاً وأقل صحة بدنية . في حين أن الذكور الذين يعانون من الصراع الزواجي أكثر تنفيساً بالتنفيذ من الإناث وأقل معاناة من الصراع الزواجي . وتهدف الدراسة التي قامت بها جوان روفيت وآخـرون (Rovet, et. al., 1987) إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال المصابين بالبوال السكـري Diabetes في ضوء متغـيرات النـوع والعمـر عند بداية المرض . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة مكونة من ٢٧ طفلاً من الجنسين من المصابين بالبوال السكري لفترة زمنية أقل من ثلاث سنوات ، وعينة أخرى مكونة من ٢٤ طفلاً من الجنسين من المصـابين بالبوال السكري لفترة زمنية تزيد على السنوات الثلاثة . وعينة ثالثة مكونة من ثلاثين طفلاً من الجنسين من أخوتهم وأخواتهم الاصحاء ، وبالاضافة إلى ذلك ، تم قياس التقدير الوالدي لمشكلات الأطفال السلوكية والحالات النفسية ، وتقدير الذات ، وصورة الجسم ، والتحصيل المدرسي . وقد تراوحت أعمار عينـة الأطفال المصابين

بالبوال السكري من ٦ إلى ١٣ سنة ، والعينة الضابطة من ٦ إلى ١٥ سنة . وانتهت النتائج إلى أن أطفال المجموعة الثانية من المصابين بالبوال السكري يحصلون على درجات مرتفعة في المشكلات السلوكية ، وخاصة الإناث ، ودرجات أقل في تقدير الذات ، كما أن لديهم ادراكات خاطئة عن صورة الجسم وهذا بالمقارنة إلى المجموعتين الأخيرتين .

وقام ماكوان وآخرون (Mcewan, et. al., 1987) بدراسة التوافق للعقم infertility . وعليه ، تم قياس التواق النفسي لعينة مكونة من ٦٢ امرأة و ٤٥ رجلاً ليس لذويهم القدرة على الانجاب بسبب اصابتهم بالعقم . وقد بينت النتائج أن ٣٧٪ من النساء و ١٪ من الرجال غير القادرين على الانجاب بسبب العقم أظهروا اضطرابات نفسية . ولصغر عينة الرجال ، لذا تم الكشف عن مؤشرات التوافق للنساء فقط ، وذلك باستخدام تحليل الانحدار . وتبين أن النساء الأصغر عمراً أقل توافقاً للعقم من النساء الأكبر عمراً . كما تبين أن النساء اللائي يشعرن بالمسئولية عن عقمهن أظهرن توافقاً ضعيفاً ، وهذا يحدث خاصة عندما يعزى العقم إليها وليس إلى الزوج . كما تبين أن النساء اللاتي ينتمين إلى الديانة البروستانتينية أكثر توافقاً من النساء اللائي ينتمين إلى ديانات أخرى . وتهدف الدراسة التي قام بها برودي وآخرون (Brody, et. al., 1987) إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي وسلوك الأخوة . ولتحقيق هدف البحث ، تم اختيار عينة مكونة من ٤٢ أما (متوسط أعمارهن = ٣٣,٦ سنة) ، وعشرين زوجاً من الأخوة ، واثنين وعشرين زوجاً من الأخوات ، وقد تم تقسيم الأخوة والأخوات إلى مجموعتين وفقاً لمستوى العمر ، حيث تشير المجموعة الأولى إلى الأخوة والأخوات صغار العمر ، وهم الذين تتراوح أعمارهم من ٤,٥ إلى ٦,٥ سنة . وقد تم تطبيق مقاييس نفسية لقياس التوافق الزواجي وسلوك الأخوة والأخوات . وانتهت النتائج إلى أن السلوك التوافقي لدى الأخوة والأخوات الصغار يصبح مرتفعاً خاصة عندما يقل الصراع الوالدي . كما وجد ارتباطاً دالاً احصائياً بين السلوك التوافقي للأخوة والأخوات الكبار وبين التوافق الزواجي للأمهات . كما تبين وجود ارتباط دال سالب بين السلوك المتوتر (agonistic behavior) للأخوة والأخوات الصغار وبين التوافق الزواجي للأمهات ، وارتباط دال موجب بين مستوى النشاطية للأطفال كبار العمر والتوافق الزواجي للأمهات . وتهدف الدراسة التي قام بها هيرش ورابكين (Hirsch & Rapkin, 1987) إلى الكشف عن طبيعة التوافق النفسي لدى عينة مكونة من ١١٧ طالباً من الطلاب البيض و ٤٢ طالباً من الطلاب السود أثناء الانتقال إلى المدرسة الثانوية . وتضمنت العينة ٧٣ ذكراً و ٨٦ أنثى . وقد أشارت النتائج إلى أن تقدير

الذات لم يتغير منذ نهاية الصف السادس الدراسي حتى منتصف الصف السابع الدراسي . في حين أنه يرتفع عند نهاية الصف السابع الدراسي . كما أظهرت الاناث أعراض اكتئابية أكثر من الذكور . وبالاضافة إلى ذلك ، زاد التأييد الاجتماعي فقط للطلبة السود مرتفعي الكفاءة الأكاديمية . كما أظهر الطلاب السود عدم الثقة في البيئة الاجتماعية . في حين لم يظهر الطلاب البيض هذا النمط من السلوك .

وقام جونس (Jones, 1987) بدراسة التكيف للفصل الدراسي الأول لطلاب الكلية في ضوء نموذج هيث للنضج Heath's model of maturing . وعليه يهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النضج النفسي لعينة مكونة من ٤٠ طالبة من طلاب الكلية الجدد وبين نجاحهم في التكيف لتحديات الفصل الدراسي الأول للكلية . وتم تطبيق الأدوات النفسية التالية ، استخبار صورة الذات Self-Image Questionnaire من اعداد هيث ١٩٦٥ Heath ، بالاضافة إلى استخبار الذات المدركة Percieved-Self Questionnaire من اعداد هيث ١٩٦٨ . وقد دعمت النتائج صحة نموذج هيث وخاصة بالنسبة لعينة الاناث ، فقدكن أكثر توافقا ونضجا في الفصل الدراسي الأول من الذكور . وتهدف الدراسة التي قام بها بارسورام (Parsuram, 1987) إلى مقارنة بروفيل الشخصية لعينة مكونة من ٤٠ طالباً و ٤٠ طالبة من طلاب كلية الطب في الصف الأول والصف الخامس الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٢٥ سنة فيما يتعلق بخصائص الاحباط ، التوافق ، التدين ، الاعتقاد في الضبط الداخلي - الخارجي . وقد أظهرت النتائج أن دراسة الطب تؤثر على بعض أبعاد الشخصية مثل زيادة الاحباط بزيادة سنوات التدريس في الكلية ، وهذا يعتمد على كون الطالب ذكراً كان أو أنثى ، حيث بينت النتائج أن الاناث أكثر احباطاً وأقل توافقاً من الذكور . وقام ثامس وماكنيل (Thames & Mcneil, 1987) بدراسة مستويات الاستقلال والتوافق الاجتماعي لعينة من المرض بعد شفائهم من جلطة المخ . وتكونت العينة من ٥٢ ذكراً وأنثى من كبار السن الذين شاركوا في برنامج تأهيلي بعد الشفاء لمساعدتهم على التكيف والاعتماد على الذات ، وقد تبين أن الأفراد الذين يعيشون بمفردهم لديهم القدرة على الحفاظ على مستويات مرتفعة من التوافق الاجتماعي ، خاصة بالنسبة للذكور .

وتهدف الدراسة التي قام بها سبيفاك وماركوس (Spivack & Marcus, 1987) إلى الكشف عن طبيعة الدرجات المدرسية والتوافق الدراسي كمؤشرات مبكرة للصحة العقلية عند سن العشرين من خلال تحليل بيانات مسح طولي تم منذ خمسة عشر سنة ماضية لعينة مكونة من

٥٦٩ طفلاً ريفياً ، معظمهم من الأطفال السود ، ولقد عقدت مقابلات لعينة منهم مكونة من ٣٧١ عندما بلغوا سن العشرين . وقد ركز التحليل على ارتباط التوافق المدرسي والاداء الأكاديمي في الصفوف الابتدائية المبكرة ، والمراهقة المبكرة والوسطى ونواتج الصحة العقلية . وبينت النتائج أن الدرجات الضعيفة ، وغياب سلوكيات المحاكاة الموجبة ، ووجود سلوكيات المحاكاة السالبة كانت بمثابة مؤشرات لمشكلات الصحة العقلية فيما بعد ، وربما يكون غياب سلوكيات المحاكاة الموجبة أكثر مؤشراً للمشكلات الناجمة حديثاً عن وجود سلوكيات المحاكاة السالبة . كما وجدت فروق دالة احصائياً بين الجنسين في التوافق الدراسي لصالح الذكور . وقام جون (John, 1987) بدراسة مقارنة بين عينة من النساء والرجال متعاطي الكحول الذين خضعوا لبرنامج علاجي للتخلص من آثار سموم الكحوليات Detoxification ولتحقيق هدف البحث ، تم مقارنة عينة مكونة من ٣٣٥ امرأة و ٥٤٠ رجلاً من متعاطي الكحول في بعض المتغيرات الديموجرافية ، ومتغيرات أخرى مرتبطة بالعلاج . وتم تحليل سجلات كل مريض . وبينت النتائج أن النساء بعد علاجهن من آثار سموم الكحوليات أكثر توافقاً اجتماعياً من الرجال . يهدف البحث الذي قام به سالور وآخرون (Saylor, et. al. 1987) إلى الكشف عن طبيعة مؤشرات التوافق للأطفال قصير المدى من أجل الاستشفاء . ولتحقيق هدف البحث ، تم قياس الاكتئاب والقلق على عينة مكونة من ١٩ ذكراً و ٢٠ أنثى الذين تتراوح أعمارهم من ٥ سنوات وتسع أشهر إلى ١٥ سنة واحد عشر شهراً الموجودين في وحدة طبية لعلاج الأطفال لمدة تتراوح من يومين إلى ستة أيام . وقد تم تطبيق بروتوكول القياس متعدد المنهج - متعدد السمة multimethod–multirait متضمناً مقياسي تقدير لتقرير الذات ، والمقابلة شبه المقننة ، ونسخة معدلة لتقدير الآباء للسلوك ، ومقابلة الآباء . وانتهت النتائج باستخدام تحليل الانحدار كأسلوب احصائي إلى أن تكرار المرض والاجهادات الجسمية المرتبطة بالعلاج من أكثر المتغيرات تنبوءاً للانعصاب النفسي ، خاصة بالنسبة للإناث .

وقام هيس وآخرون (Hesse, et. al., 1987) بدراسة الأهمية الفارقة لتصور الوزن والجسم بين طلبة وطالبات الجامعة . فقد أظهر مسح لعينة مكونة من ٣٩٥ طالباً وطالبة بالجامعة (٧١٪ من حجم العينة مكونة من الطالبات) أن تصور الجسم ودرجة تغير الوزن المرغوب يرتبط بترتيب الذات الأكاديمية academic self – rankings ، والتوافق النفسي والاجتماعي ، وتزايد الاضطرابات المرتبطة بعادات الأكل . وانتهت النتائج إلى أن المرأة الأقل جاذبية تدرك نفسها بأنها أثقل وزناً وأكثر معاناة من سوء التوافق النفسي والاجتماعي وأقل تحصيلاً . كما تبين

أن النساء اللائي لديهن تصور فقير لأجسامهن ويردن أنقاص أوزانهن أكثر معاناة من الاضطرابات المرتبطة بالأكل . وبالاضافة إلى ذلك ، انتهت نتائج بعض الدراسات إلى أن الذكور أقل توافقاً (Caldwell, et. al., 1987) . في حين انتهت نتائج دراسات أخرى إلى أن الاناث أكثر توافقاً (Jackson, et. al., 1987; Pillen, et. al. 1988) .

وتبين من العرض السابق للدراسات والبحوث التي جاءت في الفقه السيكولوجي في مجال المشكلات السلوكية والتوافقية ، أنه يمكن تصنيفها وفقاً للمتغيرات التالية :

أولاً : النوع في علاقته بالمشكلات السلوكية والتوافقية :

انتهت نتائج بعض الدراسات إلى أن الذكور أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية : زيس وآخرون ١٩٨٠ ، بلوم وكالدويل ١٩٨١ ، جاف وآخرون ١٩٨٦ ، بروش وآخرون ١٩٨٦ ، باريخ وآخرون ١٩٨٦ الين وزيجلر ١٩٨٦ ، ايكبلاد ١٩٨٦ ، هولمبيك وهيل ١٩٨٦ ، ماكيم وكوين ١٩٨٧ ، بانسر ووينستين ١٩٨٧ ، جونس ١٩٨٧ ، كالدويل وآخرون ١٩٨٧ ، بيللين وآخرون ١٩٨٨ ، في حين انتهت نتائج دراسات أخرى إلى أن الذكور أقل معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية : باثاك ١٩٧١ ، فال وكويسك ١٩٧٤ ، اروباخ وكيندال ١٩٧٨ ، لوبيز وآخرون ١٩٨٦ ، بيترسون وزيل ١٩٨٦ ، جايدوبالدي ١٩٨٦ ، براساد وبهوشان ١٩٨٦ ، اربوكل وآخرون ١٩٨٦ ، فورهاند وآخرون ١٩٨٧ ، روفيت وآخرون ١٩٨٧ ، هيرش ورابكين ١٩٨٧ ، باروسورام ١٩٨٧ ، ثامس وماكنيل ١٩٨٧ ، سبيفاك وماركوس ١٩٨٧ ، جون ١٩٨٧ ، سالور وآخرون ١٩٨٧ ، هيس وآخرون ١٩٨٧ ، جاكسون وآخرون ١٩٨٧ .

ثانياً : العمر في علاقته بالمشكلات السلوكية والتوافقية :

اشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الأفراد الأصغر عمراً أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية : جايدوبالدي ١٩٨٦ ، ابهوف وجليمور ١٩٨٦ ، ماكوان وآخرون ١٩٨٧ ، برودي وآخرون ١٩٨٧ ، هيرش ورابكين ١٩٨٧ . وانتهت نتائج دراسات أخرى إلى أن الأفراد الأصغر عمراً أقل معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية : اربوكل وآخرون ١٩٨٦ ، كوبليك وديفيتو ١٩٨٦ ، روفيت وآخرون ١٩٨٧ .

ثالثاً : الخلفية الثقافية في علاقتها بالمشكلات السلوكية والتوافقية :

أسفرت نتائج بعض الدراسات عن أن أبناء الريف أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية : ميدروا وودوارد ١٩٨٦ . كما انتهت نتائج دراسة ماكيم وكوين ١٩٨٧ إلى أن أبناء الريف أقل معاناة في المشكلات السلوكية والتوافقية . في حين انتهت نتائج دراسة روسكين ١٩٨٦ إلى عدم وجود أثر للخلفية الثقافية على المشكلات السلوكية والتوافقية .

ومن ثم يتضح تعارض نتائج الدراسات المرتبطة بالنوع والعمر والخلفية الثقافية بالمشكلات السلوكية والتوافقية . كما تبين ندرة البحوث التي تناولت دراسة التفاعل لمتغيرات النوع والعمر والخلفية الثقافية على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية . وعليه ، يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي وفقاً لما عرض سلفاً في الكشف عن أثر تفاعل متغيرات النوع والعمر والخلفية الثقافية على بعض المشكلات السلوكية والتوافية . ومن ثم يهدف هذا البحث إلى دراسة التفاعل لأثر النوع (ذكور- إناث) ، العمر (الأصغر عمراً - الأكبر عمراً) ، والخلفية الثقافية (ريف - حضر) على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية في ضوء الفرض التالي : يوجد تفاعل دال احصائياً لأثر النوع والعمر والخلفية الثقافية على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية . وقد تم اختيار المشكلات السلوكية والتوافقية التالية (السلوك العدواني ، والسلوك الانسحابي ، والسلوك العدواني السلبي) وفقاً لتصنيف كواي ١٩٧٩ للمشكلات السلوكية .

منهج البحث :

(أ) أداة البحث : مقياس السلوكيات اللاتوافقية :

مقدمة : اعتمد بناء مقياس السلوكيات اللاتوافقية على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التي تتضمن أنماطاً مختلفة من السلوكيات اللاتوافقية ، ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٩٤ عبارة . وتتم الاستجابة على كل عبارة وفقاً لما يلي : (صفر) (عدم وجود الخاصية مطلقاً) ، (١) (وجود الخاصية إلى حد ما) ، (٢) (وجود الخاصية بصورة واضحة) . وبالاضافة إلى ذلك . يتكون المقياس من المقاييس الفرعية التالية : ١ - **السلوك العدواني :** ويقصد به أن يقوم الطفل بمقاطعة المتكلم أثناء التحدث ، ويميل إلى الشجار والمنازعات ، ويسلك سلوكاً شاذاً متهوراً ، ويمارس ضرب الأطفال ونقدهم وايذائهم ، ويضايق الآخرين ، ويميل إلى التسلط والسيطرة ، ويوجه ألفاظ بذيئة إلى

الآخرين ، ولا يحترم ممتلكات الغير ، ويميل إلى الجدل ، وتهديد الاخرين وازعاجهم ، ولا يطيع الأوامر ، ويحاول جلب المشاكل للآخرين . ٢ - **السلوك الانسحابي** : ويقصد به أن لا يحاول الطفل مشاركة زملائه في اللعب ، ويخاف من الغرباء وارتكاب الاخطاء ، وسريع التنازل والانزعاج والارتباك ، وليس لديه أصدقاء ، ولا يستطيع التعبير عن غضبه وحماية نفسه ، ويفضل العزلة ، وبطئ الانجاز . ٣ - **السلوك التوافقي** : ويقصد به أن يكون الطفل يقظاً في الفصل ، ويراعي حقوق الآخرين ، ولديه القدرة على الطموح والانجاز والمرونة ، ويثق بنفسه ، ويتقن عمله ، وواجباته المدرسية ، ويشعر بالسعادة والحب من قبل الآخرين . ٤ - **السلوك العدواني السلبي** : ويقصد به أن يصر الطفل على تحقيق رغباته ، وكثير الاحتجاج ، ويحتقر الآخرين ، ويميل إلى العناد ، ولديه الاستعداد للمشاجرة ، ويعاني من التقلبات المزاجية ، ويستاء من توجيه النقد إليه . كما وضع في الاعتبار أن يقوم مدرس الفصل بتقدير السلوكيات اللاتوافقية للأطفال كما يدركها ، لأنه تبين أن تقدير الوالدين لمشكلات أبنائهم السلوكية تشوبها بعض من عدم الموضوعية ، لأنهما يحاولان أن يظهروا سلوكيات أبنائهم بطريقة مستحسنة اجتماعياً (رشاد علي عبد العزيز موسى ، تحت النشر) .

الخصائص السيكومترية للمقياس : تم إيجاد الصدق العاملي لعبارات مقياس السلوكيات اللاتوافقية ، فاسفر هذا عن أربع عوامل من الدرجة الأولى ، حيث بلغ نسبة التباين الكلي لها ٧٦٪ بعد التدوير . وبالاضافة إلى ذلك ، تم حساب معامل الثبات للمقاييس الأربعة باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ ، فبلغت معاملات الثبات ٩٥, (لبعد السلوك العدواني) ، ٩١, (لبعد السلوك الانسحابي) ، ٩٢, (لبعد السلوك التوافقي) ، ٨٩, (لبعد السلوك العدواني السلبي) . كما تم ايجاد الدرجات التائية المعدلة لأبعاد مقياس السلوكيات اللاتوافقية على عينة مكونة من ٨٢٧ طفلاً وطفلة (٤٢٧ طفلاً ، و ٤٠٠ طفلة) من الذين يتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٢ سنة (رشاد علي عبد العزيز موسى ، تحت النشر) .

(ب) عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين ، احدهما عينة الريف المكونة من أربعين ذكرا (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٨,٧٨ سنة ، والانحراف المعياري = ٤٢,) ، وهم يمثلون عينة الذكور الأصغر عمراً ، ومن أربعين أنثى (المتوسط الحسابي لأعمارهن = ٨,٨٣ سنة ،

والانحراف المعياري = ٣٩,) ، وهن يمثلن عينة الاناث الأصغر عمراً ، ومن أربعين ذكرا (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١١,٢٥ سنة ، والانحراف المعياري = ٤٤,) وهم يمثلون عينة الذكور الأكبر عمراً ، ومن أربعين أنثى (المتوسط الحسابي لأعمارهن = ١١,٦٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٤٩,) ، وهن يمثلن عينة الاناث الأكبر عمراً . والثانية ، عينة الحضر المكونة من أربعين ذكراً (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٨,٣٨ سنة ، والانحراف المعياري = ٤٩,) ، وهم يمثلون عينة الذكور الأصغر عمراً ، ومن أربعين أنثى (المتوسط الحسابي لأعمارهن = ٨,٥٠ سنة ، والانحراف المعياري = ٥١,) ، وهن يمثلن عينة الإناث الأصغر عمراً ، ومن أربعين ذكراً (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ١١,٨٥ سنة ، والانحراف المعياري = ٧٤,) ، وهم يمثلون عينة الذكور الأكبر عمراً ، ومن أربعين أنثى (المتوسط الحسابي لأعمارهن = ١٢,٠٨ سنة ، والانحراف المعياري = ٨٠,) ، وهن يمثلن عينة الأناث الأكبر عمراً . وتم اختيار عينة الريف من قرية الجمايلة التابعة لمحافظة كفر الشيخ ، ويبلغ عدد سكانها نحو ثلاث آلاف نسمة ، وقد أدخلت فيها الانارة منذ عامين ، وهي تقع شمال غرب المحافظة على بعد ٦٥ كيلومتراً تقريباً ، وتتراوح نسبة الأمية فيها ما بين ٣٠٪ إلى ٤٠٪ تقريباً . وتوجد بها وحدة صحية واحدة ، ومعهد أزهري واحد للمرحلة الابتدائية . كما اختيرت عينة الحضر من بعض المدارس الابتدائية الأزهرية التابعة لمنطقة وسط القاهرة التعليمية بمحافظة القاهرة .

(ج) إجـــراءات البحـــث :

تم تقدير سلوكيات الأطفال من الجنسين في الصفين الأول والثاني ، والصفين الرابع والخامس الدراسي في المرحلة الابتدائية الأزهرية في كل من الريف والحضر من قبل مجموعة من المدرسين والمدرسات . وبلغت عينة الذكور ١٦٠ طفلاً (٨٠ طفلاً يمثلون الريف ، و ٨٠ طفلاً يمثلون الحضر) ، وعينة الاناث ١٦٠ طفلة (٨٠ طفلة تمثلن الريف ، و ٨٠ طفلة تمثلن الحضر) . وبعد الانتهاء من التطبيق ، تم تصحيح الاستجابات على بنود المقياس وفقاً لمفتاح التصحيح . واستخدمت الأساليب الاحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ، وتحليل التباين ٢ × ٢ × ٢ .

عــرض النتـائج وتفســيرها :

أولاً : عــرض النتـائج :

(١) عرض النتائج الخاصة بالسلوك العدواني :

يوضح الجدول (١) ما يلي :

(١) الجنس : وجود أثر دال احصائياً لمتغير الجنس على السلوك العدواني (ف = ١٢,٤٣ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دال عند مستوى ٠١,) ، وللكشف عن اتجاه الفروق بين الذكور والانـاث ، استخـدم اختبـار (ت) للكشف عن الفـروق بين المتـوسـطات الحسابية للمجموعتين . ويوضح جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث .

جـــدول (١)

أثر تفاعل متغيرات الجنس والعمر والخلفية الثقافية

على السلوك العدواني ، وقيمة (ف) ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	نسبة (ف)	الدلالة الاحصائية
الجنس	١١٠٢,٦	١	١١٠٢,٦	١٢,٤٣	,٠١
العمر	١٥٣١,٣	١	١٥٣١,٣	١٧,٢٦	,٠١
الخلفية الثقافية	٢٩٧٦,٨	١	٢٩٧٦,٨	٣٣,٥٥	,٠١
الجنس × العمر	-٢٨٥,	١	-٢٨٥,	٣,٢١	غ.د.
الجنس × الخلفية الثقافية	١٥٩,٦	١	١٥٩,٦	١,٨٠	غ.د.
العمر × الخلفية الثقافية	٤٢٣,٢	١	٤٢٣,٢	٤,٧٧	,٠٥
الجنس × العمر × الخلفية الثقافية	١٩٥,٣	١	١٩٥,٣	٢,٢٠	غ.د.
الخطـــأ	٢٧٦٨٦	٣١٢	٨٨,٧٤		
المجموع الكلي	٣٤٣٥٩,٨	٣١٩			

جـــدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في السلوك العدواني

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـة الاحصائية
الذكور	١٦٠	٢١,٥٠	٢,٠١	١١,٧٣	,٠١
الانـاث	١٦٠	٢٤,٠٨	١,٩٨		

يشير جدول (٢) إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠١ , بين الذكور (المتوسط الحسابي ٢١,٥٠) ، وبين الاناث (المتوسط الحسابي = ٢٤,٠٨) ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية ، بلغت قيمة (ت) ١١,٧٣ ، وهي دالة احصائياً .

(٢) العمر : يوجد أثر دال احصائياً لمتغير العمر على السلوك العدواني (ف = ١٧,٢٦ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دال عند مستوى ٠١ ,) ، ولمعرفة دلالة وجوهرية الفروق بين الأفراد الأصغر عمراً وبين الأفراد الأكبر عمراً ، تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفـروق بين المتـوسطات الحسابية للمجموعتين ، ويشير جدول (٣) إلى المتوسطات الحسـابية والانحـرافـات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين المجموعتين الأصغر عمراً والأكبر عمراً في السلوك العدواني .

جـــدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الأفراد الأصغر عمراً وبين الأفراد الأكبر عمراً
في السلوك العدواني

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الأفراد الأصغر عمـــراً	١٦٠	٢١,١٧	١,٥٣	١٨,٠٦	,٠١
الأفراد الأكبر عمـــراً	١٦٠	٢٤,٤٢	١,٦٨		

ويوضح جدول (٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠١ , بين الأفراد الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢١,١٧) ، وبين الأفراد الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٤,٤٢) ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية ، بلغت قيمة (ت) ١٨,٠٦ ، وهي دالة احصائياً .

(٣) الخلفية الثقافية : وجود أثر دال احصائياً لمتغير الخلفية الثقافية على السلوك العدواني (ف = ٣٣,٥٥ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دال عند مستوى ٠١ ,) ، ولمعرفة دلالة الفروق بين أطفال الريف وبين أطفال الحضر ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين . ويبين جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في السلوك العدواني .

جـــدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحضائية بين أطفال الريف والحضر في السلوك العدواني

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـة الاحصائية
أطفال الريف	١٦٠	٢٦,٤٠	٢,٢٣	٢٧,٧٧	,٠١
أطفال الحضر	١٦٠	١٩,١٨	٢,٣٧		

ويشير جدول (٤) إلى وجود فروق دالة احصائياً عند ٠١, بين أطفال الريف (المتوسط الحسابي = ٢٦,٤٠) ، وبين أطفال الحضر (المتوسط الحسابي = ٢٧,٧٧) ، وبحساب الفروق الحسابية بينهما ، فوصلت قيمة (ت) ١٩,٥١ ، وهي دالة احصائياً .

(٤) الجنس × العمـر : عدم وجـود أثر دال احصائياً لتفاعل الجنس والعمر على السلوك العداوني (ف = ٣,٢١ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دال احصائياً) .

(٥) الجنس × الخلفية الثقافية : لا يوجد أثر دال احصائياً لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على السلوك العدواني (ف = ١,٨٠ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٦) العمر × الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائياً لتفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك العـدواني (ف = ٤,٧٧ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠٥,) . ويوضح الشكل البياني (١) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني .

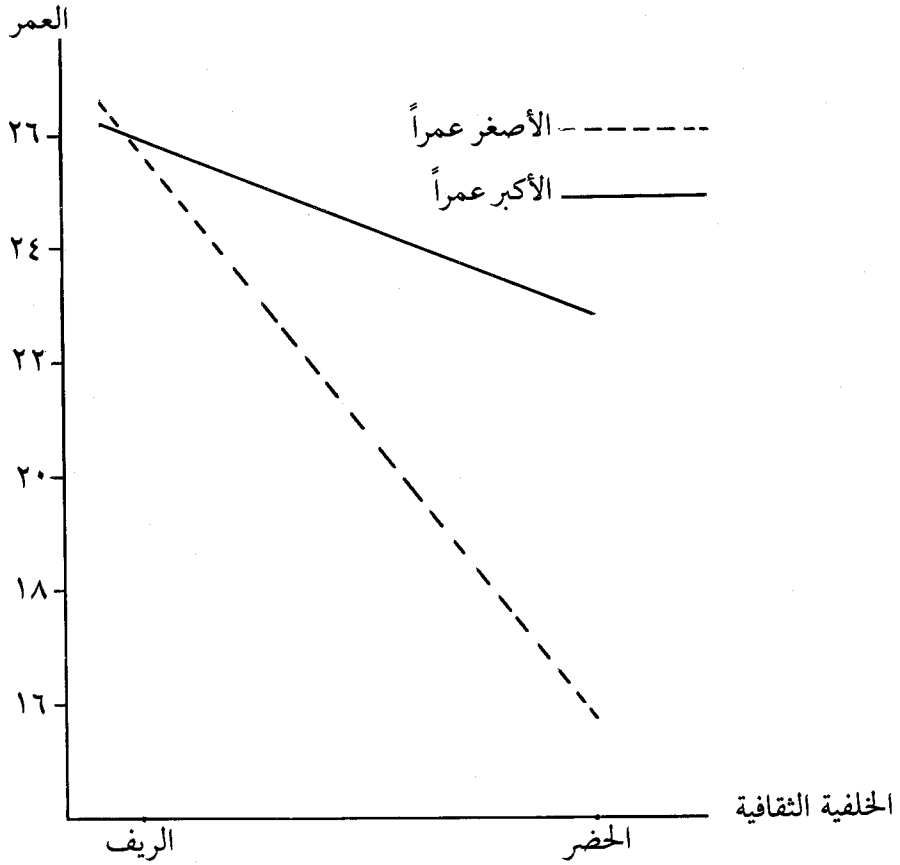

الشكل البياني (١) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني

ويوضح الشكل البياني أن أطفال الريف الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٦,٤٩) أكثر استظهاراً للسلوك العدواني ، ويليهم أطفال الريف الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٦,٣٢) ، ثم أطفال الحضر الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٢,٥٢) ، فأطفال الحضر الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ١٥٩٨٤) .

(٧) الجنس × العمر × الخلفية الثقافية : عدم وجود أثر دال احصائياً لتفاعل الجنس والعمر والخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي (ف = ٢,٢٠ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٢) عـرض النتائج الخاصـة بالسـلوك الانسـحابي :

جـــدول (٥)
أثر تفاعل متغيرات الجنس والعمر والخلفية الثقافية
على السلوك الانسحابي ، وقيمة (ف) ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	نسبة (ف)	الدلالة الاحصائية
الجنس	٤٤٤,١	١	٤٤٤,١	١٣,٦٥	,٠١
العمـــر	٣٥,٧	١	٣٥,٧	١,١٠	غ.د.
الخلفية الثقافية	٨٨١,١	١	٨٨١,١	٢٧,٠٩	,٠١
الجنس × العمر	٨٣,١	١	٨٣,١	٢,٥٥	غ.د.
الجنس × الخلفية الثقافية	١٠٢,٤	١	١٠٢,٤	٣,١٥	غ.د.
العمر × الخلفية الثقافية	٢٣٩,١	١	٢٣٩,١	١٠,١٢	,٠١
الجنس × العمر × الخلفية الثقافية	٤٢,٣	١	٤٢,٣	١,٣٠	غ.د.
الخطـــأ	١٠١٤٨	٣١٢	٣٢,٥٣		
المجموع الكلي	١٢٠٦٥,٨	٣١٩			

يشـير جدول (٥) إلى ما يلي :

(١) الجنس : وجـود أثـر دال احصـائياً لمتغير الجنس على السلوك الانسحـابي (ف = ١٣,٦٥ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالـة عنـد مستـوى ٠١,) . وللكشف عن دلالة الفـروق بين الـذكـور والانـاث ، استخدم اختبار (ت) لايجاد الفروق الحسابية بين المتـوسـطات للمجمـوعتين . ويوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في السلوك الانسحابي .

جـــدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في السلوك الانسحابي

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـة الاحصائية
الذكور	١٦٠	١٨,١٥	٢,٤٣	٨,٤٣	,٠١
الانـاث	١٦٠	٢٠,٥١	٢,٥١		

ويوضح جدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠١, بين الذكور (المتوسط الحسابي = ١٨,١٥) ، وبين الانـاث (المتوسط الحسابي = ٢٠,٥١) ، وبحساب الفروق بين المتوسطين ، بلغت قيمة (ت) ٨,٤٣ ، وهي دالة احصائياً .

(٢) العمر : لا يوجد أثر دال احصائياً لمتغير العمر على السلوك الانسحابي (ف = ١,١٠ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٣) الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائياً لمتغير الخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي (ف = ٢٧,٠٩ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠١,) ، وللتعرف على دلالة الفروق بين أطفال الريف والحضر ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات للمجموعتين . ويبين جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في السلوك الانسحابي .

جـــدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحصائية بين أطفال الريف والحضر في السلوك الانسحابي

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـة الاحصائية
أطفال الريـف	١٦٠	٢٠,٩٩	٢,٢١	١٣,٨٣	,٠١
أطفال الحضـر	١٦٠	١٧,٦٧	١,٩٨		

يبين جدول (٧) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠١ , بين أطفال الريف (المتوسط الحسابي = ٢٠,٩٩) ، وبين أطفال الحضر (المتوسط الحسابي = ١٧,٦٧) ، وبلغت قيمة (ت) بعد حساب الفروق الحسابية بين المتوسطين ١٣,٨٣ ، وهي دالة احصائياً .

(٤) الجنس × العمـر : عدم وجـود أثر دال احصائياً لتفاعل الجنس والعمر على السلوك الانسحابي (ف = ٢,٥٥ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائيا) .

(٥) الجنس × الخلفية الثقافية : لا يوجد أثر دال احصائياً لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي (ف = ٣,١٥ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٦) العمر × الخلفية الثقافية : وجود أثر دال احصائياً لتفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك الانسحـابي (ف = ١٠,١٢ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالـة عنـد مستـوى ٠١,) . ويبين الشكل البياني (٢) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي .

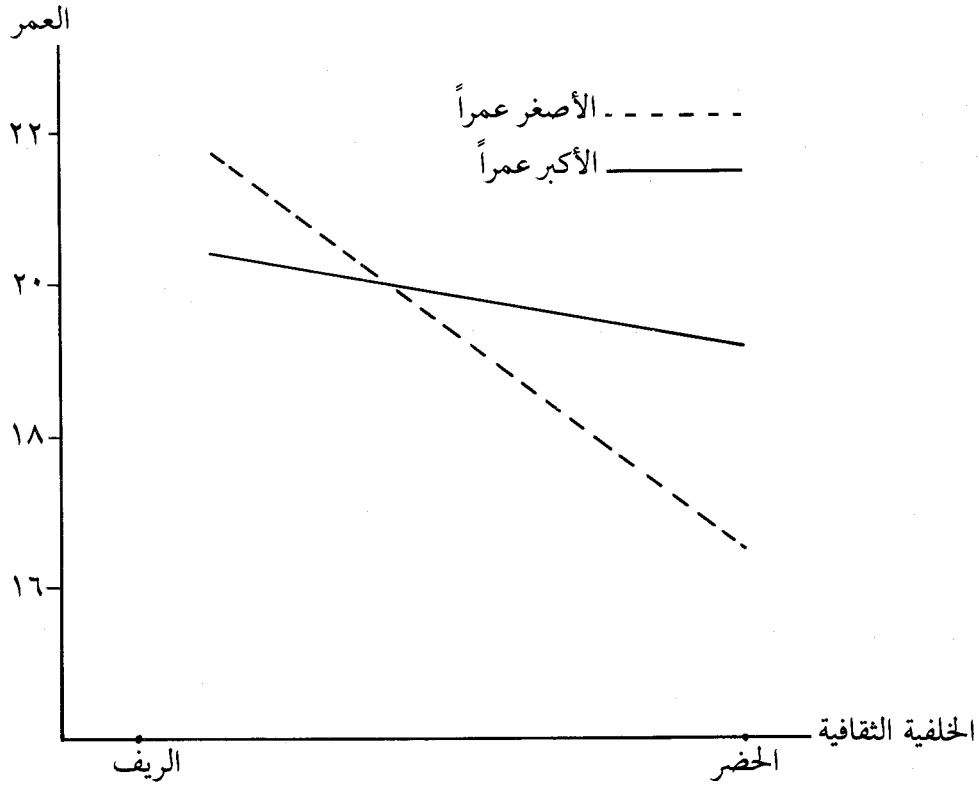

الشكل البياني (٢) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي

يبين الشكل البياني أن أطفال الريف الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢١,٦٧) أكثر استظهاراً للسلوك الانسحابي ، ويليهم أطفال الريف الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٠,٣١) ، ثم أطفال الحضر الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ١٩,٠٢) ، فأطفال الحضر الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ١٦,٣٢) .

(٧) الجنس × العمر × الخلفية الثقافية : لا يوجد أثر دال احصائياً لتفاعل الجنس والعمر والخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي (ف = ١,٣٠ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٣) عرض النتائج الخاصة بالسلوك التوافقي :

جـــدول (٨)

أثر تفاعـل متغيرات الجنس والعمر والخلفية الثقافية

على السلوك التوافقي ، وقيمة (ف) ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجـات الحـــرية	متوســـط المربعـات	نسـبة (ف)	الدلالـــة الاحصائية
الجنـــس	٥٧,٨	١	٥٧,٨	١,٦٧	غ.د.
العمـــر	١٧٤,١	١	١٧٤,١	٥,٠٤	٠,٠٥
الخلفية الثقافية	٥٤,٥	١	٥٤,٥	١,٥٨	غ.د.
الجنس × العمـر	١٩٢,٢	١	١٩٢,٢	٥,٥٦	٠,٠٥
الجنس × الخلفية الثقافيـــة	٦١٦,٠	١	٦١٦,٠	١٧,٨٣	٠,٠١
العمر × الخلفية الثقافيـــة	٢١١,٢	١	٢١١,٢	٦,١١	,٠٥
الجنس × العمر × الخلفية الثقافية	٨٠,٠	١	٨٠,٠	٢,٣٢	غ.د.
الخطـــأ	١٠٧٧٥,٢	٣١٢	٣٤,٥٤		
المجموع الكلي	١٢١٦١	٣١٩			

يبين جدول (٨) ما يلي :

(١) الجنس : عدم وجود أثر دال احصائياً لمتغير الجنس على السلوك التوافقي (ف = ١,٦٧ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٢) العمر : يوجد أثر دال احصائياً لمتغير العمر على السلوك التوافقي (ف = ٥,٠٤ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠٥,) ، وللتعرف على دلالة الفروق بين الأفراد الأصغر عمراً ، وبين الأفراد الأكبر عمراً ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق الحسابية بين المتوسطات للمجموعتين . ويشير جدول (٩) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ، ودلالتها الاحصائية بين الأفراد الأصغر عمراً ، والأكبر عمراً في السلوك التوافقي .

جـــدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الأفراد الأصغر عمراً وبين الأفراد الأكبر عمراً
في السلوك التوافقي

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الأفراد الأصغر عمـــرا	١٦٠	٢١,٧٧	١,٩٨	٦,٧٧	,٠١
الأفراد الأكبر عمـــراً	١٦٠	٢٣,٢٦	٢,٠١		

يشير جدول (٩) إلى وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠١, بين الأفراد الأقل عمراً (المتوسط الحسابي = ٢١,٧٧) ، وبين الأفراد الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٣,٢٦) ، وبلغت قيمة ت بعد حساب الفروق الحسابية بينهما ٦,٧٧ ، وهي قيمة دالة احصائياً .

(٣) الخلفية الثقافية : لم يوجد أثر دال احصائياً لمتغير الخلفية الثقافية على السلوك التوافقي (ف = ١,٥٨ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائياً) .

(٤) الجنس × العمر : وجود أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والعمر على السلوك التوافقي (ف = ٥,٥٦ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة على مستوى ٠٥,) ، ويوضح الشكل

البياني (٣) تفاعل الجنس والعمر على السلوك التوافقي .

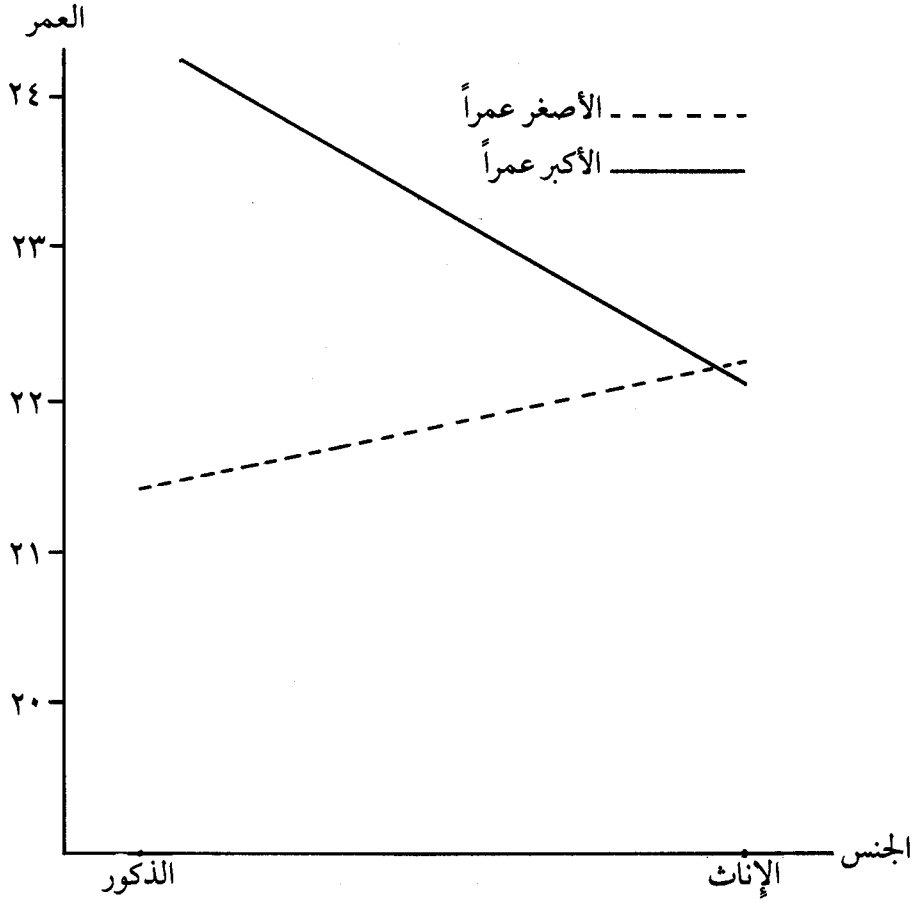

الشكل البياني (٣) تفاعل الجنس والعمر على السلوك التوافقي

يوضح الشكل البياني أن الذكور الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٤,٤٤) أكثر استظهاراً للسلوك التوافقي ، ويليهم الاناث الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٢,١٢) ، ثم الاناث الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٢,٠٨) ، فالذكور الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢١,٤٢) .

(٥) الجنس × الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي (ف = ١٧,٨٣ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠١,) . ويبين الشكل البياني (٤) تفاعل الجنس والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي .

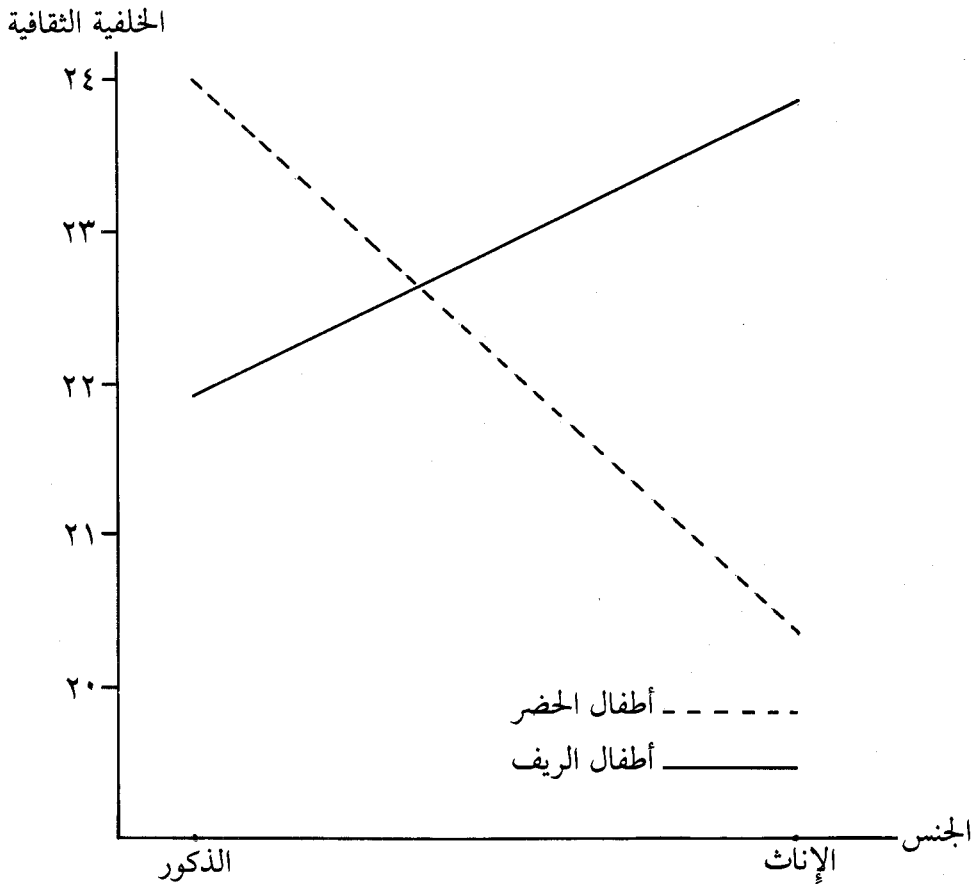

الشكل البياني (٤) تفاعل الجنس والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي

يبين الشكل البياني أن ذكور الحضر (المتوسط الحسابي = ٢٣,٩١) أكثر استظهاراً للسلوك التوافقي ، ويليهم إناث الريف (المتوسط الحسابي = ٢٣,٨٨) ، ثم ذكور الريف (المتوسط الحسابي = ٢١,٩٥) ، فأناث الحضر (المتوسط الحسابي = ٢٠,٣٢) .

(٦) العمر × الخلفية الثقافية : وجود أثر دال احصائيا لتفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي (ف = ٦,١١ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠٥,) . ويبين الشكل البياني (٥) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي .

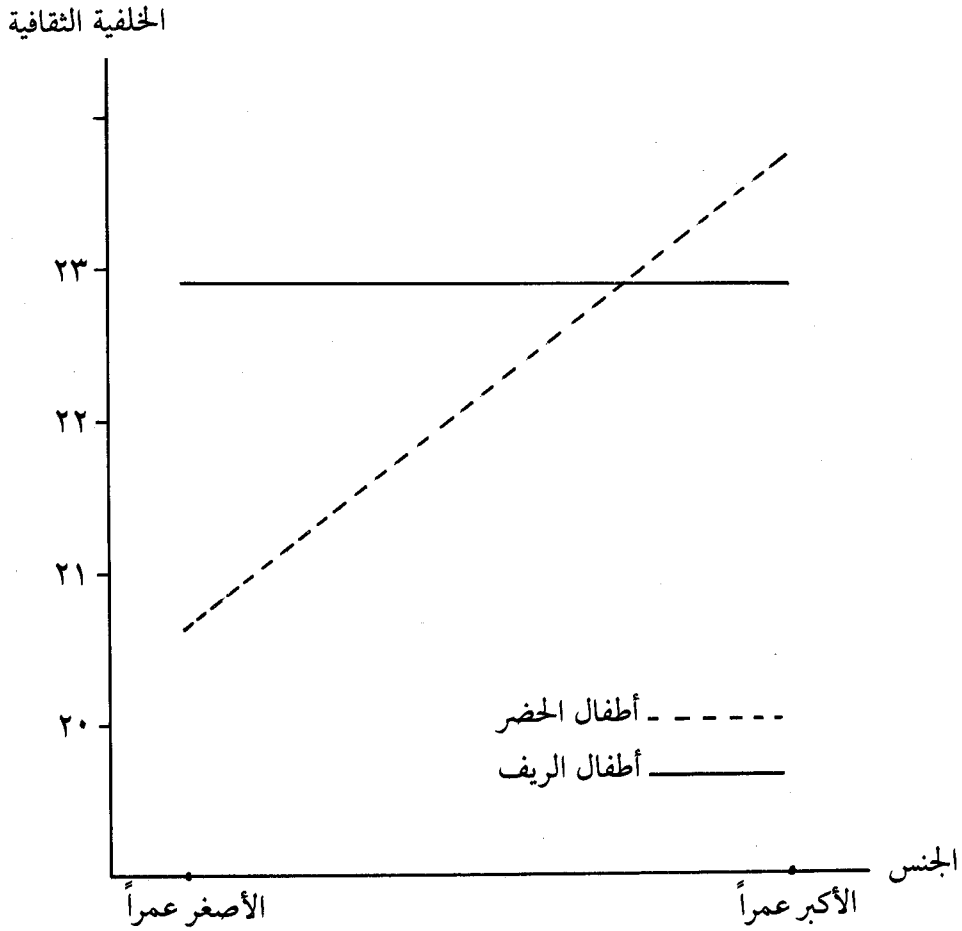

الشكل البياني (٥) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي

يبين الشكل البياني أن أطفال الحضر الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٣,٦٨) أكثر استظهاراً للسلوك التوافقي ، ويليهم أطفال الريف الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٢,٩٩) ، ثم أطفال الريف الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٢,٨٤) ، فأطفال الحضر الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٢٠,٥٤) .

(٧) الجنس × العمر × الخلفية الثقافية : عدم وجود أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والعمر والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي (ف = ٢,٣٢ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائيا) .

(٤) عـرض النتائج الخاصة بالسلوك العدواني السـلبي :

جـــدول (١٠)
أثر تفاعل متغيرات الجنس والعمر والخلفية الثقافية
على السلوك العدواني السلبي ، وقيمة (ف) ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجـات الحـــرية	متوسـط المربعـات	نسـبة (ف)	الدلالـــة الاحصائية
الجنـــس	١٤٨,٥	١	١٤٨,٥	١١,٢٢	٠,٠١
العمـــر	١٧٤,١	١	١٧٤,١	١٢,٢٣	٠,٠١
الخلفية الثقافية	١٥٤٠	١	١٥٤٠	١٠٨,١٥	٠,٠١
الجنس × العمـر	٢٧,٤	١	٢٧,٤	١,٩٢	غ.د.
الجنس × الخلفية الثقافيـــة	١١,٣	١	١١,٣	,٧٩	غ.د.
العمر × الخلفية الثقافيـــة	٣٠٨,٢	١	٣٠٨,٢	٢١,٦٤	٠,٠١
الجنس × العمر × الخلفية الثقافية	٣٦,٥	١	٣٦,٥	٢,٥٦	غ.د.
الخطـــأ	٤٤٤٤,٢	٣١٢	١٤,٢٤		
المجموع الكلي	٦٦٩٠,٢	٣١٩			

يبين جـدول (١٠) ما يلي :

(١) الجنس : وجود أثر دال احصائيا لمتغير الجنس على السلوك العدواني (ف = ١١,٢٢ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠١,) ، وللكشف عن دلالة الذكور والاناث ،

تم استخدام اختبار (ت) لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين . ويبين جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني السلبي .

جـــدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في السلوك العدواني السلبي

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـة الاحصائية
الذكـــور	١٦٠	١١,٤٠	١,٠١	١٠,٤٦	,٠١
الانـــاث	١٦٠	١٢,٧٦	١,٢١		

يوضح جدول (١١) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠١ , بين الذكور (المتوسط الحسـابي ١١,٤٠) ، وبـين الانـاث (المتـوسط الحسابي = ١٢,٧٦) ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية ، وصلت قيمة (ت) ١٠,٤٦ ، وهي دالة احصائيا .

(٢) العمـر : يوجـد أثر دال احصائيا لمتغير العمر على السلوك العدواني السلبي (ف = ١٢,٢٣ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دال عند مستوى ٠١ ,) ، وللكشف عن اتجاه الفروق بين الأفراد الأصغر عمراً وبين الأفراد الأكبر عمراً ، تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين . ويشير جدول (١٢) المتوسطات الحسـابية والانحـرافـات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين المجموعتين الأصغر عمراً والأكبر عمراً في السلوك العدواني السلبي .

جـــدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحصائية بين الأفراد الأصغر عمراً وبين الأفراد الأكبر عمراً

في السلوك العدواني السلبي

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـــة الاحصائية
الأفراد الأصغر عمراً	١٦٠	١١,٣٤	١,٥٢	٧,٧٩	,٠١
الأفراد الأكبر عمراً	١٦٠	١٢,٨٢	١,٨٦		

يشير جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠١ , بين الأفراد الأصغر عمـراً (المتوسط الحسابي = ١١,٣٤) ، وبين الأفراد الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ١٢,٨٢) ، وبلغت قيمة (ت) بين المتوسطات الحسابية ٧,٧٩ ، وهي دالة احصائيا .

(٣) الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية على السلوك العدواني الـسـلبي (ف = ١٠٨,١٥ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دال عنـد مستـوى ٠١,) ، وللكشف عن دلالة الفروق بين أطفال الريف وبين أطفال الحضر ، استخدم اختبار (ت) . ويبين جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين مجموعتي الريف والحضر في السلوك العدواني السلبي .

جـــدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحصائية بين أطفال الريف والحضر في السلوك العدواني السلبي

المجموعات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالـــة الاحصائية
أطفال الريـف	١٦٠	١٤,٢٧	٢,٦١	١٤,٦	,٠١
أطفـال الحضـــر	١٦٠	٩,٨٩	٢,٧٧		

يوضح جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند ٠١, بين أطفال الريف (المتوسط الحسابي = ١٤,٢٧) ، وبين أطفال الحضر (المتوسط الحسابي = ٩,٨٩) ، وبحساب الفروق الحسابية بينهما ، فوصلت قيمة (ت) ١٤,٦ ، وهي دالة احصائيا .

(٤) الجنس × العمر : عدم وجود أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والعمر على السلوك العدواني السلبي (ف = ١,٩٢ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دال احصائيا) .

(٥) الجنس × الخلفية الثقافية : لم يوجد أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على السلوك العدواني السلبي (ف = ٠,٧٩ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائيا) .

(٦) العمر × الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائيا لتفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني السلبي (ف = ٢١,٦٤ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، دالة عند مستوى ٠١,) . ويوضح الشكل البياني (٦) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني السلبي .

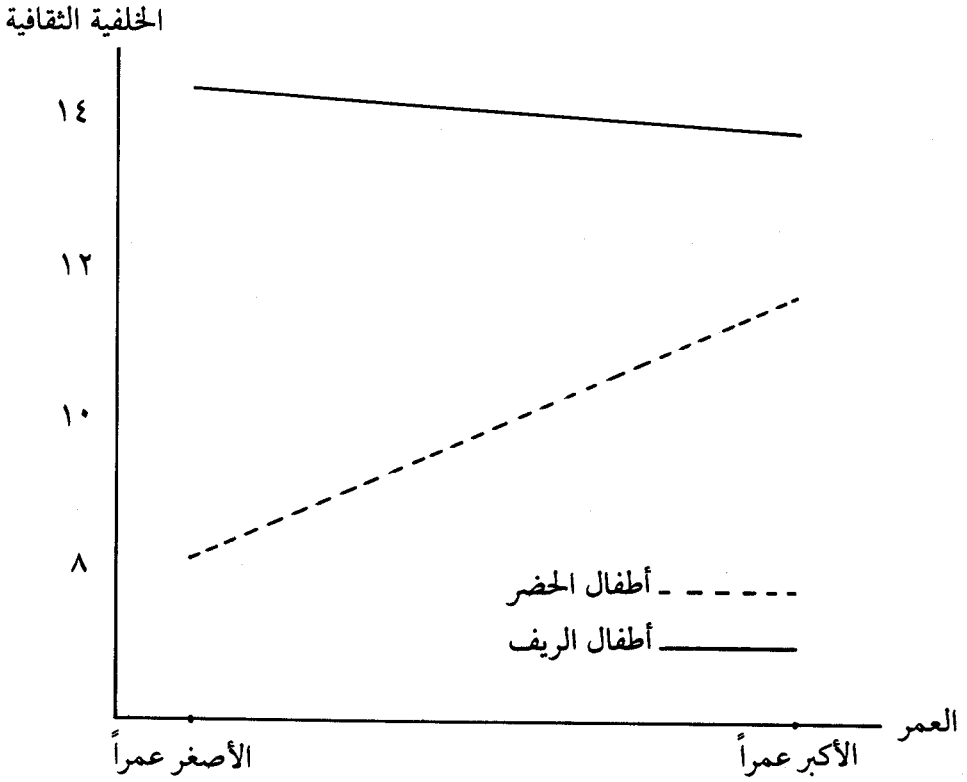

الشكل البياني (٦) تفاعل العمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني السلبي

يبين الشكل البياني أن أطفال الريف الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ١٤,٥٢) أكثر استظهاراً للسلوك العدواني السلبي ، ويليهم أطفال الريف الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ١٤,٠٣) ، ثم أطفال الحضر الأكبر عمراً (المتوسط الحسابي = ١١,٦١) ، فأطفال الحضر الأصغر عمراً (المتوسط الحسابي = ٨,١٧) .

(٧) الجنس × العمر × الخلفية الثقافية : لا يوجد أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والعمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني السلبي (ف = ٢,٥٦ ، د.ح = ١ ، ٣١٩ ، غير دالة احصائيا) .

ثانياً : تفسـير النتـائج :

أشارت النتائج المبينة في جدول (١) إلى وجود أثر دال احصائيا لكل من متغير الجنس ، والعمر ، والخلفية الثقافية ، بالاضافة إلى وجود تفاعل لمتغيري العمر والخلفية الثقافية على السلوك العدواني . ويوضح جدول (٢) ان الاناث أكثر استظهاراً للسلوك العدواني من الذكور . كما يبين جدول (٣) أن الأفراد الأكبر عمراً أكثر استظهاراً للسلوك العدواني من الأفراد الأصغر عمراً . وبالاضافة إلى ذلك ، تشير النتائج الموضحة في جدول (٤) إلى أن أطفال الريف أكثر عدوانية من أطفال الحضر . ويبين الشكل البياني (١) أن أطفال الريف الأصغر عمراً أكثر استظهاراً للسلوك العدواني ، ويليهم أطفال الريف الأكبر عمراً ، ثم أطفال الحضر الأكبر عمراً ، فأطفال الحضر الأصغر عمراً .

وتبين النتائج في جدول (٥) وجود أثر دال احصائياً لكل من متغير الجنس ، والخلفية الثقافية ، وتفاعل بين متغيري العمر والخلفية الثقافية على السلوك الانسحابي . ويبين جدول (٦) أن الاناث أكثر ميلاً إلى السلوك الانسحابي من الذكور . ويشير جدول (٧) إلى أن أطفال الريف أكثر انسحابية من أطفال الحضر . ويوضح الشكل البياني (٢) أن أطفال الريف الأصغر عمراً أكثر استظهاراً للسلوك الانسحابي ، ويليهم أطفال الريف الأكبر عمراً ، ثم أطفال الحضر الأكبر عمراً . فأطفال الحضر الأصغر عمراً .

كما توضح النتائج في جدول (٨) وجود أثر دال احصائيا لمتغير العمر ، وتفاعل بين متغيري الجنس والعمر ، والجنس والخلفية الثقافية ، والعمر والخلفية الثقافية على السلوك التوافقي .

ويشير جدول (٩) إلى أن الأفراد الأكبر عمراً أكثر توافقاً من الأفراد الأصغر عمراً . ويبين الشكل البياني (٣) أن الذكور الأكبر عمراً أكثر توافقاً ، ويليهم الإناث الأصغر عمراً ، ثم الاناث الأكبر عمراً ، فالذكور الأصغر عمراً . ويوضح الشكل البياني (٤) أن ذكور الحضر أكثر توافقاً ، ويليهم إناث الريف ، ثم ذكور الريف ، فإناث الحضر . ويشير الشكل البياني (٥) إلى أن أطفال الحضر الأكبر عمراً أكثر توافقاً ، ويليهم أطفال الريف الأصغر عمراً ، ثم أطفال الريف الأكبر عمراً . فأطفال الحضر الأصغر عمراً .

وبالاضافة إلى ذلك ، تشير النتائج في جدول (١٠) إلى وجود أثر دال احصائيا لكل من متغير الجنس ، والعمر ، والخلفية الثقافية ، وتفاعل العمر مع الخلفية الثقافية على السلوك

العدواني السلبي . وتبين النتائج في جدول (١١) ان الاناث أكثر استظهاراً للسلوك العدواني السلبي من الذكور . كما توضح النتائج المبينة في جدول (١٢) أن الأفراد الأكبر عمراً أكثر استظهاراً للسلوك العدواني السلبي من الأطفال الأصغر عمراً . وتبين النتائج الموضحة في جدول (١٣) أن أطفال الريف أكثر استظهاراً للسلوك العدواني من أطفال الحضر . ويبين الشكل البياني (٦) أن أطفال الريف الأصغر عمراً أكثر استظهاراً للسلوك العدواني السلبي ، ويليهم أطفال الريف الأكبر عمراً ، ثم أطفال الحضر الأكبر عمراً ، فأطفال الحضر الأصغر عمراً .

وعليه ، تبين النتائج أن الإناث أكثر استظهاراً للسلوكيات العدوانية والانسحابية والعدوانية السلبية من الذكور . وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه نتائج دراسات : باثاك ١٩٧١ ، فال وكويسك ١٩٧٤ ، أروباخ وكيندال ١٩٧٨ ، لوبيز وآخرون ١٩٨٦ ، بيترسون وزيل ١٩٨٦ ، جايدوبالدي ١٩٨٦ ، براساد وبهوشان ١٩٨٦ ، اربوكل وآخرون ١٩٨٦ ، فورهاند وآخرون ١٩٨٧ ، روفيت وآخرون ١٩٨٧ ، هيرش ورابكين ١٩٨٧ ، بارسورام ١٩٨٧ ، ثامس وماكتيل ١٩٨٧ ، سبيفاك وماركوس ١٩٨٧ ، جون ١٩٨٧ ، سالور وآخرون ١٩٨٧ ، هيس وآخرون ١٩٨٧ ، جاكسون وآخرون ١٩٨٧ في أن الاناث أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية .

كما تبين أن الأفراد الأكبر عمراً أكثر استظهاراً للسلوكيات العدوانية والعدوانية السلبية من الأفراد الأصغر عمراً ، ويتفق هذا مع نتائج دراسات اربوكل وآخرون ١٩٨٦ ، كوبليك وديفيتو ١٩٨٦ ، روفيت وآخرون ١٩٨٧ في أن الأفراد الأكبر عمراً أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية . واشارت النتائج إلى أن أطفال الريف أكثر عدوانياً وانسحابياً عدوانياً سلبياً من أطفال الحضر ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة ميدورا وودوارد ١٩٨٦ في أن أطفال الريف أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية . ومن ثم ، لم تدعم النتائج الراهنة صحة اختبار فرض البحث الذي ينص على وجود تفاعل دال احصائياً لأثر النوع والعمر والخلفية الثقافية على بعض المشكلات السلوكية والتوافقية .

ويرى الباحثان أن المشكلات السلوكية والتوافقية أكثر انتشاراً لدى الأطفال الاناث إنما يعزى ذلك إلى أن الفرص المتاحة لهن للتنفيس عن طاقاتهن النفسية مازالت قليلة ، وخاصة أن الأنثى في الشرق العربي تفرض عليها قيود أسرية واجتماعية لا تفرض على الذكر فيؤدي

هذا إلى كبت طاقتها وتقييد حركاتها . ومما لا شك فيه ، أن هذا يسبب لها المزيد من المشكلات النفسية . وربما أيضاً يرجع تفاقم المشكلات السلوكية والتوافقية لدى الاناث إلى طبيعة المعاملة الوالدية في التفريق بين الجنسين ، حيث تعطى للذكر اهتماماً وعناية أكبر من الأنثى . ولكن إذا قامت الأسرة العربية بتربية ابنائها - ذكوراً وإناثاً - تربية دينية سليمة وواعية ، ولا تفرق في المعاملة أو المزايا الاجتماعية بينهما ، فإن هذا يؤدي إلى تضاؤل المشكلات عامة .

وربما يرجع معاناة الأطفال الأكبر عمراً من المشكلات السلوكية والتوافقية عن الأطفال الأصغر عمراً إلى أن الطفل كله ينمو تفرض عليه مطالب اجتماعية لم تكن موجودة عندما كان صغير العمر ، فيقابلها بتذمر وتضجر كارهاً لها ، وهذا ينعكس على بنيانه النفسي فيؤدي إلى تصدعه ويصبح تربية خصبة لنبت المشكلات السلوكية ، لذا ينبغي عند فرض المطالب الاجتماعية على الطفل أن يراعي مراحله النمائية ، وأن تفرض عليه تدريجياً .

وبالاضافة إلى ذلك ، تبين أن أطفال الريف أكثر معاناة من المشكلات السلوكية والتوافقية ، وربما يرجع هذا إلى عدم تمتع الريف بالخدمات الأساسية - صحية ، تعليمية ، اقتصادية ، اجتماعية واعلامية - وهذا ينعكس بالسلب على أبناء القرية ، ويتيح فرص تفاقم المشكلات العامة ، والسلوكية والتوافقية خاصة . وعليه ، يجب انصهار الفروق بين الريف والحضر ، واعطاء الريف بعض الأولويات التي لم يحظ بها سابقاً ، حتى يكون قريباً من الطابع الحضري ، وهذا لن يتم إلا بمزيد من الإهتمام والتوجيه من قبل المسئولين .

ومن ثم ، مازال طفل القرية في حاجة إلى المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن الديناميات النفسية ، ووسائل الارشاد والتوجيه النفسي اللازمة لاعادة بنائه النفسي . كما ينبغي تغيير بعض الاتجاهات والمفاهيم المرتبطة (بالقروي) لأن هذا المصطلح يثير في الأذهان ، مفهوم التخلف والجمود .

المراجـــع

١ - أوتوفينخل (١٩٦٩) . نظرية التحليل النفسي في العصاب (ترجمة صلاح مخيمر ، عبده ميخائيل رزق) . الجزء الأول . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢ - رشاد علي عبد العزيز موسى (تحت النشر) . السلوكيات اللاتوافقية للأطفال المعوقين (دراسة مقارنة) . القاهرة : مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر .

٣ - سامية مصطفى الجندي (١٩٩٢) . واقع القرية المصرية وآفاق مستقبل التنمية للمرأة والطفل في الريف . القاهرة : بحوث مؤتمر المرأة والتنمية (جامعة الأزهر والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف) .

٤ - عزة حسين زكي (١٩٨٥) . المشكلات السلوكية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومين من الرعاية الوالدية . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

٥ - مسارع الراوي (١٩٦٦) . مشكلات الرسوب في الثانويات . بغداد : مطبعة العاني .

٦ - ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٤) . أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة الوسطى . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الآداب - جامعة الزقازيق .

7. Allen L. and zigler, E. (1986). Psychological adjustment of seriously ill children. Journal of the American Academy of Child psychiatry, 25, 708–712.

8. Arbuckle, T.; Gold, D. and Andres, D. (1986). Cognitive Functioning of older people in relation to social and personality veriables. Psychology and Aging, I, 55,–62.

9. Auerbach, S. and Kendall, P. (1978). Sex differences in anxiety response and adjustment to dental surgery: Effects of general Vs. specific preoperative information. Journal of Clinical Psychology, 34, 309–313.

10. Bloom, B. L. and Caldwell, R.A. (1981). Sex differences in adjustment during the process of marital separation. Journal of Marriage and the Family, 43, 693–701.

11. Brody, G.H.: Stoneman, Z.: and Burke, M. (1987). Family system and individual child correlates of sibling behavior. American Journal of Orthopsychiatry, 57, 561–569.

12. Bruch, M.; Giordmo, S. and Pearl, L. (1986). Differences between fearful and self-conscious shy subtypes in background and current adjustment. Journal of Research in Personality, 20, 172–186.

13. Caldwell, R.; pearson, J. and Chin, R. (1987). Stress moderating effects: Social support in the context of gender and locus of control. Personality and Social Psychology Bulletin, 13, 5–17.

14. Exblad, S. (1986). Relationships between child – rearing practices and primary school children's functional adjustment in the People's Republic of China. Scandinavian Journal of Psychology, 27, 220–230.

15. Forehand, R.; Long, N.; Fourt, J. and Brody, G. (1987). Physical and psychological health of young adolescent: The relationship to gender and marital conflict. Journal of Pediatric Psychology, 12, 191–201.

16. Guidubaldi, J. (1986). The role of selected family environment factors in children's post – divorce adjustment. Special Issue: The single parent family. Family Relations: Journal of Applied Family and Child Studies, 35, 141–151.

17. Hesse, B.; Clayton, M. and Downey, J. (1987). The differential importance of weight and body image among college men and women. Genetic, Social and General psychology Monographs, 113, 509–528.

18. Hirsch, B. and Ropkin, B. (1987). The transition to junior high scholl: A longitudinal study of self–esteem, psychological symptomatology, school life and social support. Special Issue: Schools and development. Child Dveleopment 58, 1235–1243.

19. Holmbeck, G.N. and Hill, J.P. (1986). A path analytic approach to the relations between parental traits and acceptance and adolescent adjustent. Sex Roles, 14, 315–334.

20. Jackson, Linda, A.; Maccoun, R. and Ken, N.L. (1987). Stereotypes and nonstereotypic judgments: The effects of gender role attitudes on ratings of likeability, adjustment, and occupational potential. Personality and Social Psychology Bulletin, 13, 45–52.

21. Jaffe, P.; Wolfe, D.; Wilson, S. and Zak, L. (1986). Family violence and child adjustment: A comparative analysis of girls' and boys' behavioral symptoms. American journal of Psychiatry, 143, 74–77.

22. John, U. (1987). Alcohol – dependent men and women in detoxification: Some comparisons. Alcoholism: Clinical and Experimental Research, 11, 155–157.

23. Jones, L. K. (1987). Adapting to the first semester of college: A test of Heath's model of maturing. Journal of College Student Personnel, 28, 205–211.

24. Koplik, E.K. and Devito, A.J. (1986). Problems of freshmen: Comparison of classes of 1976 and 1986. Journal of College Student Personnel, 124–131.

25. Lopez, F.; Campbell, V. and Watkins, E. (1986). Depression, psychological separation, and college adjustment: An investigation for sex differences. Journal of Counseling Psychology, 33, 52–56.

26. Mcewan, L.; Costello, C.G. and Taylor P.J. (1987). Adjustment to infertility. Journal of Abnormal psychology, 96, 106–116.

27. Mckim, B.J. and Cowen, E.L. (1987). Multiperspective assessment of young children's school adjustment. School Psychology Review, 16, 370–381.

28. Medora, N. and Woodward, J. (1986). Loneliness among adolescent College students at a midwestern University. Adolescence, 21, 391–402.

29. Pancer, S. M. and Weinstein, S.M. (1987). The development of affective skills in school–aged children. Journal of Applied Developmental Psychology, 8, 165–181.

30. Parikh, J.C.; Shah, A.S. and Patel, P.P. (1986). A study of family adjustment in relation to academic achievement. Indian Jouranl of Current Psychological Research, I, 56–59.

31. Parsuram, A. (1987). A personality study of medical students. Journal of Personality and Clinical Studies, 3, 67–70.

32. Peterson, J. and Zill, N. (1986). Marital disruption, parent-child relationships, and behavior problems in children. Journal of Marriage and the Family, 48, 295–307.

33. Pathak, R.D. (1971). Sex differences in the area of adjustment of popular, rejectee and isolate adolscents. Indian Journal of Social Work, 32, 83–86.

ورد البحث بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٣ ، وأعيد بعد تعديله في ١٩٩٣/٦/٢٥ ، وأجيز نشره في ١٩٩٣/٧/١٥ .

Comparative Study Between Rural Child and Urban Child in Adjustmental and Behavioural problems.

Dr. Rashad A. Mousa Dr. Ibrahim S. Al-Sabati

Abstract:

The aim of this study is to find out the interaction of sex, age, and cultural background effect on some adjustmental and behavioural problems according to the hypothesis that said there is statistical significant interaction of sex, age, and cultural beckground effect on some adjustmental and behavioural problems (aggressive behaviour, withdrawal behaviour, adjustmental behaviour, and passive aggressive behaviour). Non–adjustmental Behaviours Scale is administered on four subgroups of rural children [40 male child (M – 8,78 yrs. olds); 40 female child (M – 11,63 yrs. olds)], and four subgroups of Urban children [40 male child (M – 8,38 yrs. olds); 40 female child (M – 12,08 yrs. olds)]. The results indicated that female children are more aggressive, withdrawal, and passive aggressive behaviours. Furthermore, the oldest children are more aggressive behaviour and rural children have more adjustmental and behavioural problems. Finally, the results are interpreted according to the previous studies and the culture of Arab Society. Further researches are suggested.